المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

# الميسر في غريب القرآن الكريم

إعداد
مركز الدراسات القرآنية

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

# المُيَسَّر
# في غريب القرآن الكريم

إعداد
مركز الدراسات القرآنية

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية

# الميسر
# في غريب القرآن الكريم

إعداد
مركز الدراسات القرآنية

ⓒ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٣٣هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الميسر في غريب القرآن الكريم / مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - المدينة المنورة ، ١٤٣٣هـ

٦٣٢ص ؛ ١٦ × ٢٣ سم

ردمك: ٧-٤٤-٨٠٩٥-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - غريب أ. العنوان

ديوي ٣ ، ٢٢٤ ١٤٣٣/٨٥٩

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٨٥٩

ردمك: ٧-٤٤-٨٠٩٥-٦٠٣-٩٧٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

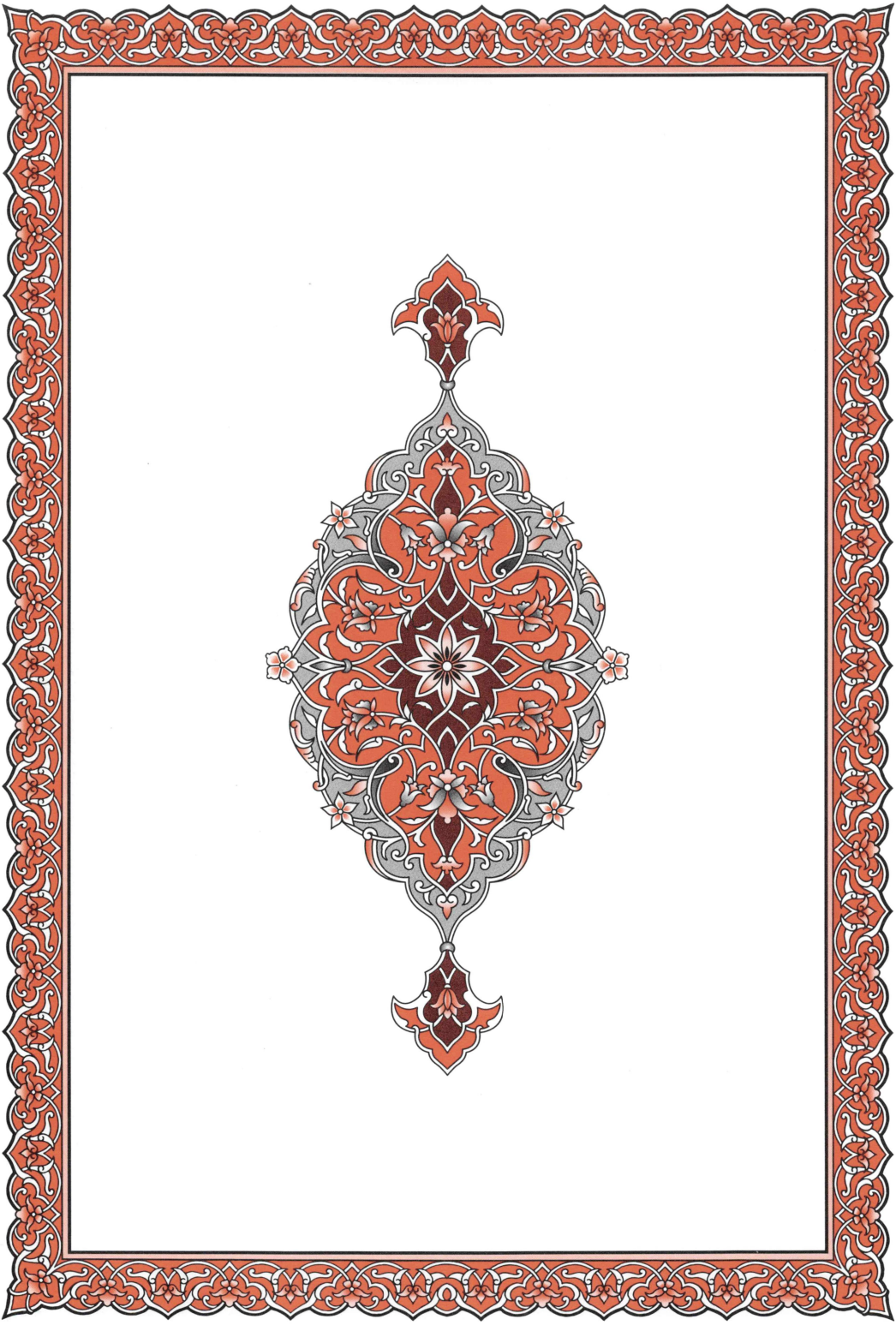

# كلمة

## معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

## المشرف العام على المجمع

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً كما يليق بجلاله، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه الغُر الميامين. أما بعد:

فقد اختص علم غريب القرآن بتفسير الألفاظ التي غمض معناها، وبَعُدَتْ عن الفهم، ولم يكن الصحابة رضوان الله عليهم يُعانون في التعرف على معاني ألفاظ كتاب الله، ولم يعانوا فيها أية مشقة، وإن جهلوا منها شيئاً سألوا رسول الله ﷺ وكان بين ظهرانيهم، فيشرح لهم ما كان غامضاً عليهم، ومعروفٌ أمرُ الحوار الذي أشار إليه المؤرخون بين حبر الأمة ابن عباس رضي الله عنه ونافع بن الأزرق في مفردات القرآن ومعانيها والاستشهاد عليها من شعر العرب.

ومع مرور الأيام تحقق الاختلاط بين العرب الفصحاء، أصحاب السلائق اللغوية الصافية، والأعاجم الذين دخلوا في دين الله أفواجاً زمن الفتوحات، فنشأت الحاجة إلى بيان معاني الغريب في كتاب الله، وبدأ علماء السلف يعنون بتأليف مصنفات تتضمن شرح هذا الغريب؛ وذلك من قبيل التيسير على الناس، وقد كثرت هذه المصنفات كثرة لافتة للنظر، وكانت بين الموجز والمفصَّل من حيث أوراقها، كما تعددت مناهجها وطرائقها للوصول إلى أغراضها، وهذا يؤكد أهمية علم غريب القرآن، وتسابُق السلف -رحمهم الله- إلى الكشف عن مفرداته.

ومع ازدهار الحركة العلمية في المملكة العربية السعودية وانتشار حلقات تحفيظ القرآن الكريم في أرجاء البلاد، نشأت الحاجة إلى مؤلَّف يتوخى العبارة الواضحة القريبة لبيان المفردة القرآنية الغريبة، مع أهمية الإفادة من جهود المصنفات الموثوقة السابقة، ومن هنا كان توجيهنا للأمانة العامة للمجمع بإعداد هذا العمل العلمي على حاشية مصحف المدينة النبوية تيسيراً على قُرَّاء كتاب الله، ونحمد الله عز وجل أن أُنجز العمل من خلال الباحثين في مركز الدراسات القرآنية الذي يتبع إدارة الشؤون العلمية في المجمع ليكون ضميمة إلى إصداراتها الرصينة في علوم القرآن الكريم.

ويسرني في هذا المقام أن أشيد بجهود قادة هذه البلاد الذين ما فتئوا يدعمون هذا المجمع المبارك بكل ما يحتاج إليه من دعم وتوجيه، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، حفظهما الله جميعاً، وأعانهما على تحقيق ما يصبوان إليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

# كلمة
## الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فقد تشرَّف مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم في النهوض بخدمة القرآن الكريم وعلومه، وأصدر مصنفات وتحقيقات ذات شأن في هذا الموضوع، وبين أيدينا عمل علمي متميز على حاشية مصحف المدينة النبوية، يختص بشرح غريب القرآن، وذلك بعد أن رأى المجمع أن الدواعي قائمة إلى صياغة تأليف في هذا الباب؛ وذلك لأن الكتب التي طُبعت في هذا الباب – على كثرتها – قد لا تفي بالغرض، وقد تلقَّينا دعوات متعددة لسدّ هذه الثغرة.

وقد تمَّ إعداد خطة العمل مع فريق من المتخصصين من الباحثين في مركز الدراسات القرآنية الذي يتبع إدارة الشؤون العلمية في المجمع، ثم عكف أعضاء الفريق على عملهم، وتابعتُ معهم مراحل العمل إلى أنْ تمَّ إنجازه . وقد آثرنا أن تتوجَّه مادة الغريب إلى عامَّة الناس من خلال عبارةٍ سهلة، تُصاغ بعد استعراض أقوال المفسرين الثقات، واختيار الراجح منها. وقد اجتهد فريق العمل في توحيد المنهج فيما بينهم، واختيار وجه واحد من وجوه المعاني المحتملة، وهو الوجه الذي قَبِله الأئمة من أهل التفسير الذين يُعْتَدُّ بأقوالهم، مع مراعاة مقاصد القرآن الكريم، والإفادة من الجهود المبذولة في

«التفسير الميسَّر» الذي أصدره المجمع، واعتمده أساساً لترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغات المختلفة.

إن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حريص كل الحرص على تزويد طلبة العلم بكل ما من شأنه خدمة علوم القرآن، وتيسير موارد هذه العلوم، وقد حشد لذلك الإمكانات العلمية والفنية والتقنية التي تسعى في تحقيق طموحاته.

والشكر لله عز وجل أولاً ثم لقادة هذه البلاد - حرسها الله - على ما يُولون هذا المجمع من رعاية ودعم متواصِلَيْن، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، حفظهما الله جميعاً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الأمين العام
لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
أ.د/ محمد سالم بن شديّد العوفي

# تمهيد

## معنى الغريب:

تتبوأ اللغة العربية مكانة سامية بين اللغات، وقد اختارها الله سبحانه لتكون لغة كتابه العظيم. وقد عبر الإمام الشافعي عن هذا المعنى بقوله: «ولسان العرب أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسانٌ غير نبي» (الرسالة ٤٢).

ويرى العلماء أن في القرآن ألفاظاً غريبة، وليس المراد بغرابتها كما يقول الرافعي أنها منكرة، أو نافرة، أو شاذة؛ لأن القرآن منزَّه عن هذا، وإنما اللفظة الغريبة هي التي تكون حسنة مستغربة في التأويل بحيث لا يتساوى في العلم بها أهلها وسائر الناس. (إعجاز القرآن ٧٤).

وإذا تأملنا المعاني التي تحتملها مادة (غرب) في موارد اللغة (انظر: العين ٧٠٩، تهذيب اللغة ٨/ ١١٢، الصحاح: غرب ١/ ١٩١، المفردات ٦٠٤، اللسان، والتاج: غرب) تبين لنا أن ثمة معاني متعددة يمكن أن تندرج تحت هذه المادة، بيدَ أنها متقاربة في دلالاتها. ونود أن نجمل هذه المعاني فيما يلي:

١. البُعد: قالوا: «رجل غريب» إذا كان بعيداً عن موطنه. وقالوا: «أتى في كلامه بالغريب» إذا كان كلامه بعيداً عن الفهم. وقد ذهب ابن دريد (الجمهرة ١/ ٣٢١) إلى أن اشتقاق لفظة الغريب من معنى البعد. ويدخل في استعمال هذا المعنى قولهم: غَرَّبه عن بلده، وأغربه إذا نحَّاه، ومن هنا فإن غريب القرآن هو ما كان بعيداً عن فهم قارئه، فاحتيج إلى بيانه.

٢. الغموض: قالوا: غَرُبت الكلمة، إذا غَمُضَتْ، وكل ما غَمُض علمه، ودقَّ فَهْمُه من لفظ القرآن، يدخل في غريبه. ومن ذلك قولنا فيما وقع إلينا من لغات العرب: استغربنا هذه اللغة؛ لأنها كلمة لم نألف سماعَها، وجَرْيَها على ألسنتنا، أو أننا لم نألف استعمالها بهذا المعنى.

٣. الطُّروء والحداثة: قالوا: خبر مُغْرب، وهو الذي جاء حادثاً طريفاً. وفي المثل «ضربه ضَرْبَ غرائبِ الإبل»؛ لأن الإبل الغريبة الطارئة تزدحم على الحوض، فيطردها صاحب الحوض، ليحفظ الماء وفيراً أمام إبله. ومما يدخل في هذا الندرةُ والقلة، فالمعنى الغريب لهذه اللفظة هو الذي يندر أن يتبادر إلى الذهن.

وإذا استعرضنا ما يدور من ألفاظ في كتب غريب القرآن وجدناه يندرج تحت المعاني السالفة، مما رآه المصنفون بعيداً عن الفهم، أو غامضاً دقَّ فقهه، أو خارجاً عما عُهد من مدلوله، أو نادراً غير متبادر إلى الذهن، أو موافقاً للغةٍ غير مشهورة من لغات العرب.

وقد وردت مادة (غرب) في القرآن الكريم في عدة مواضع، منها قوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٧]، وقوله: ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور: ٣٥]، وقوله: ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]، والمراد منها الدلالة على جهة الغرب، أو الطائر المعروف، أو صفة للون الأسود.

ولم يرد لفظ الغريب الدال على المعنى الذي سبق تقريره آنفاً في القرآن الكريم، بيد أنه مستعمل في ألسنة العرب. والجدير بالذكر في هذا المقام أن علماء اللغة والتفسير والمَعْنيين بغريب القرآن تفاوتت نظراتهم في ضوابطه، فما يعدُّه فريق منهم غريباً هو عند فريق ثانٍ غير غريب.

ورُبَّ لفظ غريب عند أحد المصنفين مشهورٌ عند غيره؛ ولذلك غاب الاتفاق بين مَنْ أحصوا غريب القرآن الكريم، ولم يصلوا إلى حَدّ جامع مانع، فكان هذا الحدُّ بعيد المنال، وهذا هو السمين الحلبي في «عمدة الحفاظ (١/ ٤٠)» يأخذ على الراغب في مفرداته أنه أغفل ألفاظاً مع شدة الحاجة إلى معرفتها وشرح معناها ولغتها، وأورد أمثلة لما أغفله مع الاحتياج إليه.

**أهمية معرفة غريب القرآن الكريم وتطوره ومناهج المؤلفين فيه:**

لا ريب أن معرفة الغريب في القرآن الكريم هي اللبنة الأولى في فهم كلام الله تعالى، وهي من أول ما يستعين به المفسر على معرفة دلالات النص ومراميه،ولقد نبه العلماء على أهمية معرفة هذا العلم، وإدراك وجوهه المتنوعة.

قال السيوطي -رحمه الله- في الإتقان (٣/ ٧٤٣): «معرفة هذا الفن للمفسِّر ضروري».

ونجد أن النبي صلى الله عليه وسلم فسَّر ما عَزَّ فهمه من غريب القرآن الكريم على الصحابة الكرام، ووضح لهم بعض المعاني المشكلة في آيات العقيدة والعبادة، فقد ورد في الصحيحين- البخاري: برقم (٤٦٢٩)، ومسلم: برقم(١٩٧)- عن ابن مسعود، لما نزلت: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ﴾ [الأنعام:٨٢] شقَّ ذلك على أصحاب رسول الله، وقالوا أينا لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس هو كما تظنون، إنما هو كما قال لقمان لابنه: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾ [لقمان:١٣].

وروى البخاري (١٩١٦) عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ رضيَ اللـه عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة:١٨٧] عَمَدْتُ إِلَى عِقَالٍ أَسْوَدَ وَإِلَى عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي اللَّيْلِ فَلا يَسْتَبِينُ لِي، فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللـه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: (إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ).

وكانوا يسألون الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إذا ما أشكل عليهم لفظ أو غمَض عليهم معنى. ومن ثَمَّ كان تفسير النبي عليه الصلاة والسلام يُعَدُّ المرحلة الأولى من مراحل تفسير غريب القرآن الكريم.

وبعد انتقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى، كان المسلمون يتجهون إلى كبار الصحابة والتابعين يستفسرون عمَّا خفي عليهم من معاني ألفاظ القرآن الكريم.

وكان بعض الصحابة يمتنع عن القول برأيه في معاني ألفاظ القرآن الكريم، فقد روى أبو عبيد في فضائل القرآن (٨٤٢) أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه سئل عن معنى (أبّاً) في قوله تعالى: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس:٣١] فقال: «أيُّ سماء تُظِلّني؟ أو أيُّ أرضٍ تُقِلُّني؟ إن أنا قلت في كتاب الله ما لا أعلم». قال السيوطي -رحمه الله- في الإتقان (٣/ ٧٣٠-٧٣١): «وعلى الخائض في ذلك التثبت والرجوع إلى كتب أهل الفن، وعدم الخوض بالظن، فهذه الصحابة - وهم العرب العَرْباء وأصحاب اللغة الفصحى ومن نزل القرآن عليهم وبلغتهم - توقفوا في ألفاظ لم يعرفوا معناها، فلم يقولوا فيها شيئاً».

وتعمَّق الصحابة رضي الله عنهم في فهم القرآن، وكان يُنظر إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما على أنه رائد تفسير القرآن والبحث عن معانيه، والكشف عن غريبه والاستشهاد عليه بالأشعار؛ مما جعل الناس تُقبل عليه تسأله وتستمع إليه، وهو يرد على أسئلتهم بسَعة علم ورحابة صدر، وكأنه يغرف من بحر، وهذا ما جعلهم يلقبونه بحَبْر الأمة وترجمان القرآن. وقد حاول نافع بن الأزرق الخارجي، أن يمتحن ابن عباس، فذهب مع صاحبه نجدةَ بنِ عُوَيْمِر إليه فقال: «إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا، وتأتينا بمصداقها من كلام العرب، فإن الله إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين. فقال ابن عباس: سلاني عما بدا لكما...».

وكان من جملة ما سأله عنه نافع أن قال: «أخبرني عن قوله تعالى: ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن:٣] قال: عَظَمةُ ربنا، قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصَّلْت:

لك الحمدُ والنعماءُ والمُلْكُ ربَّنا فلا شيءَ أعلى منك جَدّاً وأمجدُ

وهكذا راح نافع بن الأزرق يسأل وابن عباس يجيب مفسِّراً ومستشهداً على ما يقوله بأشعار العرب، حتى بلغت المسائل قرابة مئتي مسألة، سميت فيما بعد بمسائل نافع بن الأزرق.

إن حركة التأليف في غريب القرآن بدأت في وقت مبكر واكب تدوين العلوم الإسلامية، وكان ذلك في بداية القرن الثاني الهجري. وتشير المصادر إلى ثلاثة أسماء نسب إليهم أولية التأليف في (غريب القرآن)، وهم:

١. أبو سعيد، أبَان بن تغلب الجَريري (ت: ١٤١هـ).

٢. محمد بن السائب الكَلْبي (ت: ١٤٦هـ).

٣. أبو رَوق، عطية بن الحارث الهَمْداني (ت: بعد المئة).

وليس لدينا نص يقطع بسبق واحد منهم في تدرج التصنيف؛ لأنهم جميعاً من طبقة واحدة.

ثم تتابع التأليف في هذا الباب في القرون التالية، وبلغت المصنفات الموضوعة فيه كثرة لا تحصر، حتى قال السيوطي في الإتقان (٣/ ٧٢٨): «أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون».

## مناهج العلماء في تأليف غريب القرآن:

اتخذ منهج التأليف في علم غريب القرآن الكريم مناهج متباينة:

- فمن العلماء من أَلَّف فيه وفق ترتيب سور القرآن، فكانت الألفاظ ترتب في داخل السورة بحسب ورودها في الآيات، وهذا الترتيب يُعَدُّ أقدم منهج سُلك في مسيرة التصنيف في الغريب، وعليه درج أغلب المصنفين في هذا العلم، كأبي عبيدة مَعْمر بن المثنى (ت: ٢١٠هـ) في «مجاز القرآن»، وابن قُتيبة الدِّيْنَوَري (ت: ٢٧٦هـ) في «تفسير غريب القرآن»، ومكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ) في كتبه في الغريب، وابن التُّرْكماني (ت: ٧٥٠هـ) في «بهجة الأريب»، وغيرهم.
- ومنهم من أَلَّف بصورة معجمية، وهذه الطريقة أخذت ثلاثة أشكال:

١. الترتيب حسب الحرف الأول من الكلمة وحركتِه، دون النظر إلى الحروف الأصلية والزائدة، ويمثل هذا الاتجاه كتاب «نزهة

القلوب» لأبي بكر، محمد بن عُزَيز السِّجستاني (ت: ٣٣٠هـ)، وغدا ترتيبه معقداً من حيث فصلُه بين المفتوح والمضموم والمكسور، وميسراً من حيث إدخاله الحروف الأصلية والمزيدة في اعتباره، وكان من آثار هذا التعقيد أنْ لم يتبعه أحد من المؤلفين سوى الحافظ العراقي: عبدالرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (ت: ٨٠٦هـ) في ألفيته في غريب القرآن، ثم شارحها في القرن الثالث عشر مصطفى بن حسين الذهبي (ت: ١٢٨٠هـ).

٢. ترتيب الكلمة وفق أوائل أصولها حسب ترتيب «أساس البلاغة» للزمخشري، وممن يمثل هذا الاتجاه «مفردات الراغب الأصفهاني (ت: نحو ٤٢٠هـ)»، و«تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب» لأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ).

٣. ترتيب الكلمة وفق أواخر أصولها حسب ترتيب «الصحاح» للجوهري، ويمثل هذا الاتجاه، «تفسير غريب القرآن العظيم» لأبي بكر الرازي (ت: بعد ٦٦٦هـ)، ولم يسر على طريقته إلا فخر الدين بن محمد بن علي الطُّرَيحي (ت: ١٠٨٥هـ) في كتابه: «مجمع البحرين ومطلع النيرين في تفسير غريب القرآن والحديث الشريفين».

- ومنهم من مزج مع الغريب غيره من العلوم كمن جمع بين غريبي القرآن والحديث كأبي عبيد الهروي (ت: ٤٠١هـ) في كتابه: «الغريبين»، وأبي موسى المديني في كتابه: «المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث». ومنهم مَن جمع الغريب مع الناسخ والمنسوخ كأبي جعفر الخَزْرجي (ت: ٥٨٢هـ) في كتابه: «نَفَس الصَّباح».

- ومنهم من انتخب الغريب من كتب كبيرة كابن صُمادح التُّجِيبي (ت: ٤١٩هـ)، الذي استخرج «غريب القرآن» من تفسير الطبري، وابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) في كتابه: «تذكرة الأريب في تفسير الغريب» الذي اختصره من تفسيره «زاد المسير». وغالب المؤلفات كانت منثورة، إلا أن بعضهم ألَّف بصورة نظم شعري كابن المنيِّر الإسكندري (ت: ٦٨٣هـ) في منظومته: «التيسير العجيب في تفسير الغريب».

وكان لتناول معاني الغريب مناهج شتى، فكان من المؤلفين مَن نقل أقوال أئمة التفسير من الصحابة والتابعين كابن قتيبة، ومنهم مَنْ غلبت عليه النظرة اللغوية كأبي عبيدة، فاختفت من كتبهم أسماء مجاهد، وعكرمة، والحسن، وغيرهم من رواة التفسير، ومنهم من مال إلى الاختصار كأبي حيان، فبرزت اختياراته في معاني الغريب.

وقد اعتمد غريب القرآن في مراحله الأولى، في تفسير كلماته على الشعر وبخاصة الجاهلي منه، كما رأينا في مسائل نافع بن الأزرق، وقد فعل ذلك ابن قتيبة في «غريب القرآن»؛ إذ إنه استشهد بالأشعار والأحاديث وأقوال العرب، وحاول بعضهم أن يتتبع تكرُّر الألفاظ المتناظرة في السور المختلفة، فظهر ذلك بصورة أولية عند السجستاني، وأصبح هذا الاتجاه واضحاً عند الراغب، واختلف عن رواد هذه المدرسة في عنايته بالصور البلاغية المستمدة من الألفاظ القرآنية، ويدلُّ هذا على أنَّ «مفردات الراغب» هو المرحلة الناضجة التي وصلت إليها حركة التأليف المعجمي إلى مطالع القرن الخامس الهجري في غريب القرآن، من حيث الترتيب والمعالجة اللفظية واللغوية.

ونهج أكثر الذين ألفوا في الغريب فيما بعد مسالك متنوعة، واستفاد العلماء بعضهم من بعض في هذا المضمار.

وإن المتأمل للكتب التي ألفت في هذا النوع من علوم الكتاب العزيز يجدها عنيت بتوضيح الكلمة الغريبة أو المشكلة من القرآن، وشرحها وتفسيرها؛ كي يقرُب معناها ومدلولها، مع اهتمام بالقراءات تارة، أو اهتمام أحياناً باشتقاق الكلمة ودلالتها، والعناية بالشواهد من الشعر، والحديث النبوي، وآراء أئمة اللغة، وأقوال العرب واللغات، وغير ذلك.

وإذا سبرنا مسميات هذه الكتب نجدها تدور في نحو الأسماء الآتية: غريب القرآن، أو تفسير غريب القرآن، أو تأويل مشكل القرآن، أو ما يَسْتعجم الناس فيه من القرآن، أو معاني القرآن، أو مجاز القرآن، أو مفردات غريب القرآن.

وهذه الأسماء لتلك الكتب مترادفة أو كالمترادفة؛ لأنها قصدت إيضاح معاني الألفاظ القرآنية التي يغمُض معناها على قارئ كتاب الله ويعسُر فهمها، وتحتاج إلى بيان.

وغلب على كثير من المتأخرين ممَّن صنف في «غريب القرآن» تسمية مؤلفاتهم بـ«المفردات»؛ اتباعاً لعنوان كتاب الراغب الأصفهاني، مع كون هذا الإطلاق له عدة معانٍ في كتب المعاجم والتعريفات ومصطلحات العلوم، ونراه غير منسجم كذلك مع ما أورده السيوطي من آيات في كتابه «الإتقان في علوم القرآن» تحت عنوان: «في مفردات القرآن»، والتي عنى بها آيات اختصت بمعنى غَلب عليها، بحيث يمنع هذا المعنى اختلاطه مع معان أخر.

وطفق المؤلفون في هذا العلم، يستفيد اللاحق فيهم من السابق، ويتلافى تقصيره، ويختصر أشياء أسهب فيها غيره، كما يسهب في أمورٍ أجملها، ويضيف أشياء جديدة، مما يجعل المؤَلَّفَ الجديد أكثر دقة وجودة وفائدة من سابقه، وهذا يدل على التطور الملحوظ في هذا المجال.

ونظراً للدور الرائد الذي ينهض به مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في خدمة علوم القرآن الكريم، فقد أكَّدتْ عِدَّة جهات علمية مرجعية المجمَّع في تأليف كتاب ميسَّر على حاشية المصحف يفيد منه المبتدئون والمتوسِّطون، ويكون معنى الغريب فيه محرَّراً بما يوفي المعنى الذي أراده السَّلف للفظ القرآن مع العناية بالصِّيغة التي تُجلي مقاصد كتاب الله.

لذا رأى المجمَّع أن الدواعيَ قائمة إلى تأليف هذا الكتاب مع توافر المصنَّفات العديدة والمشهورة في هذا الفن ؛ لأن الكتب المطبوعة في باب «غريب القرآن» إمَّا مطوَّلة ورُتِّبت بطريقة معجمية يصعب تناولها على عامة المتعلِّمين، وإمَّا مختصرة لا تفي بالمطلوب، وإما كتُبٌ عليها ملاحظات في صحة اختيار المعنى، أو في جانب الاعتقاد.

وقد تلقَّى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف خطاباً من فضيلة المدير العام للإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم يقترح فيه إصدار كتابٍ في معاني مفردات القرآن الكريم؛ لأن طلَّاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم بحاجة إلى كتابٍ يَركنون إليه تُبيَّن فيه معاني الغريب من ألفاظ القرآن الكريم، وكذلك مسابقات حفظ القرآن فيها فرعٌ يُطلَب فيه من المتسابق معرفة معنى الألفاظ الغريبة.

وسبق تقديم مثل هذا المقترح من أحد مشرفي وزارة التربية والتعليم، ومن الندوات العلمية، فأُدْرِج ضمن الأعمال المستقبلية القريبة لمركز الدراسات القرآنية، وقد تحقَّق الآن، فالحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات.

**بيان المنهج الذي سِرْنا عليه:**

أسنِد هذا العمل إلى أربعة من الباحثين بمركز الدراسات القرآنية في المجمع ووُزِّعت أجزاء القرآن الكريم بينهم على السواء، وتم الاتفاق على ما يلي :

١. أن يكون معيار الغرابة في هذا العمل القارئ العادي للقرآن الكريم، فتدخل فيه ألفاظٌ ربما يراها القارئ المتعلِّم أو المتخصِّص ألفاظاً لا تدخل تحت مسمّى «غريب القرآن» لسهولتها، لكن تعمَّدْنا إدخالها ليجد القارئ العادي تعبيراً مناسباً لشرحها، وبذلك يكون كتابنا متوجهاً لعامة الناس ومَنْ كان على صلة محدودة بالتفسير والمفسِّرين.

٢. أن يُستأنس لشرح معنى الغريب بما ورد في «التفسير الميسَّر» الذي أصدره مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ؛ نظرا لكون هذا الكتاب قد بُذِلت جهود كبيرة في تأليفه ومراجعته وتدقيقه، بيد أننا قد نختار في صياغة المعنى ما ورد عند غيره، أو نعبِّر عن المعنى الوارد في «التفسير الميسَّر» بألفاظ أخرى رأيناها تُجْلي المعنى وتصوغه على نحو أكثر وضوحاً ووفاءً بالمعنى المراد.

٣. أن يُرجع إلى أمهات كتب التفسير وكتبِ غريب القرآن المعتمدة في

كلِّ لفظة من ألفاظ الغريب، وذلك للتأكُّد من صحة الشرح ثم صياغة العبارة المناسبة. وقد كلَّفنا هذا جهداً كبيراً لتحقيق التأمُّل الدقيق في كتب الغريب والتفسير السَّالفة واللَّاحقة ؛ للوقوف على معنى تتحقَّق فيه الصِّحة والأسلوب المناسب.

٤. أن تُفسَّر الكلمات المكرَّرة من ذوات الأشباه والنظائر في كلِّ مواضعها من القرآن الكريم بالمعنى نفسِه في الغالب، حتى لا يضطر القارئ إلى الرجوع إلى الكلمة عند أول ورودها.

٥. أن يجتهد فريقُ العمل في توحيد المنهج الذي يساعدهم على وصول غريب القرآن إلى المرتادين لمنهله، وهذا التوحيد يجعل الكتاب متَّسماً بالنَّسق المنتظم، والتناول المتقارب.

٦. أن نختار وجهاً واحداً من وجوه المعاني المحتملة، وهو الوجه الذي يدعمه القبول عند الأئمة من أهل التفسير الذين يُعتدُّ بأقوالهم، وسلِمتْ عقائدهم وفهومهم من التأويلات الخارجة عن منهج السَّلف الصَّالح، ويناسب مقاصد القرآن العظيم، ويطابق دلالة اللغة، كما حرصنا على التعبير الفصيح السهل ؛ لكيلا يكون كلامنا في شرح الغريب عبئاً يحتاج إلى تذليل.

بيد أننا في أماكن قليلة ذكرنا وجهين قويَّين يحتملهما اللفظ القرآني.

٧. أن يكون شرح الكلمات الغريبة موافقاً لرواية حفصٍ عن عاصمٍ، ولم نشأ أن نشير إلى معاني القراءات الأخرى ؛ لأن مثل هذا يُبعدنا عن الغرض الذي توَخَّيناه.

٨. لاحظنا ونحن نُعِدُّ الكتاب أن ثمة معاني للألفاظ القرآنية جِدُّ ملائمةٍ لمقاصد القرآن الكريم وقد وردت في أثناء إماطة اللِّثام عن المعاني، أو من خلال تفصيل المفسِّرين، ولم ترِد ابتداء، فأفدنا منها في صياغة بيان الغريب.

٩. تبيَّن لنا أن ثمة ألفاظاً قرآنية قد لا تُصنَّف مع الغريب؛ لأنها من الألفاظ المتداولة السَّهلة ولكنَّا أثبتناها في عملنا ؛ لأنها عندما انتظمت في التركيب الذي وردت فيه حملت شيئاً من الغرابة، فاحتاجت إلى بيان.

* * *

## سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ
تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ ۖ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

الجزء ١٧ الجزء ٢٣





### سورة الأنبياء

(٢) ﴿مِّن ذِكْرٍ﴾: أي: مِنْ قرآنٍ.
﴿مُّحْدَثٍ﴾: أي: يتجدَّدُ نزولُه.

(٣) ﴿لَاهِيَةً﴾: غافلة.
﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى﴾: اجتمعوا سرّاً على أمرٍ خفيٍّ. ﴿السِّحْرَ﴾: القرآن (على زعم الكُفَّار).

(٥) ﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾: أخلاط أحلام لا حقيقة لها.
﴿بَلِ افْتَرَاهُ﴾: بل اختلَقَه.

(٧) ﴿إِلَّا رِجَالًا﴾: أي: مِن البشرِ فقط.
﴿أَهْلَ الذِّكْرِ﴾: أهل العلم بالكتب المنزلة السابقة.

(٩) ﴿الْمُسْرِفِينَ﴾: المتجاوزين الحدَّ بكفرهم بربِّهم.

(١٠) ﴿ذِكْرُكُمْ﴾: عزُّكم وشرفُكم إن عملتم بما جاء فيه.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّوا۟ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ
دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ
لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ
عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓا۟ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾
لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟
مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ
مَن قَبْلِى ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾



## غريب القرآن

(١١) ﴿قَصَمْنَا﴾: أهلكنا واستأصَلْنا.
﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾: كان أهلها ظالمين بكفرهم بالله وبما جاءتهم به رُسُله.
﴿وَأَنشَأْنَا﴾: خلقنا وأوجدنا.

(١٢) ﴿أَحَسُّوا بَأْسَنَا﴾: أي: علِموا وتيقَّنوا بوقوع عذابِنا بمشاهدة بوادِره.
﴿يَرْكُضُونَ﴾: يَهرُبون مُسرِعين.

(١٣) ﴿لَا تَرْكُضُوا﴾: لا تهرُبوا. ﴿أُتْرِفْتُمْ فِيهِ﴾: أُنْعِمتم فيه من التَّرف. ﴿لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾: لعلكم تُسألون من دنياكم شيئاً، قيل لهم ذلك استهزاءً بهم.

(١٤) ﴿يَا وَيْلَنَا﴾: يا هلاكنا.

(١٥) ﴿تِلْكَ دَعْوَاهُمْ﴾: أي: كلمتهم: «يا ويلنا» يَدْعون بها، ويردِّدونها.
﴿حَصِيدًا﴾: مستأصلين كما يُحصدُ الزرعُ. ﴿خَامِدِينَ﴾: هالكين، قد انطفأت شرارةُ حياتهم.

(١٦) ﴿لَاعِبِينَ﴾: عبثاً ولهواً وباطلاً.

(١٧) ﴿لَهْوًا﴾: ما يُتلهَّى به من زوجةٍ وولَدٍ. ﴿مِن لَّدُنَّا﴾: من عندنا من أهل السماء من الحور العين.

(١٨) ﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾: بل نرمي. ﴿فَيَدْمَغُهُ﴾: فيَمْحَقُه ويَدْحَضُه. ﴿زَاهِقٌ﴾: زائل وذاهب. ﴿الْوَيْلُ﴾: العذاب.

(١٩) ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾: لا يتعاظمون عن عبادته. ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾: لا يصيبهم إعياءٌ ولا مَلَلٌ من عبادة الله.

(٢٠) ﴿لَا يَفْتُرُونَ﴾: لا يضعفون ولا يسأمون.

(٢١) ﴿أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ﴾: هل اتخذ المشركون آلهة من الأرض قادرة على إحياء الموتى؟

(٢٢) ﴿لَفَسَدَتَا﴾: لبَطَلَتا، واختلَّ نظامُهما. ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾: تنزَّه اللهُ تعالى. ﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾: عما يصفه الكافرون مِن ادِّعاءِ شريكٍ له.

(٢٤) ﴿أَمِ اتَّخَذُوا﴾: بل اتخذوا. ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾: ايتوا بحجتكم على اتخاذكم الآلهة المزعومة. ﴿ذِكْرُ مَن مَّعِيَ﴾: القرآن الذي جئتُ به. ﴿وَذِكْرُ مَن قَبْلِي﴾: أي: الكتب السابقة.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ
بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم
بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ
وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ
﴿٢٨﴾ * وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ
جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا
مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ
رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ
يَهۡتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ
ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ
وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ
ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِين مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ
ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾



ربع الحزب ٣٣

## غريب القرآن

(٢٦) ﴿ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا﴾: أي: بزعمهم أن الملائكة بنات الله.

﴿سُبۡحَٰنَهُۥ﴾: تنزَّه الله عن ذلك.

﴿مُّكۡرَمُونَ﴾: أكرمهم الله بعبادته وخصصهم بالفضائل.

(٢٧) ﴿لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ﴾: أي: لا يتكلَّمون إلا بما يأمرهم به ربُّهم؛ لكمال انقيادهم وطاعتهم.

(٢٨) ﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ﴾: يَعلَمُ كلَّ ما عمِلُوه. ﴿وَمَا خَلۡفَهُمۡ﴾: وما هم عاملون في المستقبل. ﴿إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ﴾: أي: إلا لمن رَضِيَ الله بشفاعتهم له. ﴿مُّشۡفِقُونَ﴾: حَذِرون أن يعصوه.

(٣٠) ﴿رَتۡقٗا﴾: ملتصقتين لا فاصل بينهما.

﴿فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ﴾: ففَصَلْناهما بقدرتنا.

(٣١) ﴿رَوَٰسِيَ﴾: جبالاً ثوابت.

﴿أَن تَمِيدَ بِهِمۡ﴾: لئلا تتحرك الأرضُ وتضطربَ بأهلها. ﴿فِجَاجٗا سُبُلٗا﴾: طرقاً واسعة.

(٣٢) ﴿سَقۡفٗا﴾: أي: سقفاً للأرض. ﴿مَّحۡفُوظٗاۖ﴾: أي: عن السقوط، وعن اختراق الشياطين.

(٣٣) ﴿كُلّٞ﴾: أي: كلٌّ من الشمس والقمر والنجوم. ﴿فَلَكٖ﴾: مدارٍ. ﴿يَسۡبَحُونَ﴾: يدورون بانبساطٍ وسهولة.

(٣٤) ﴿ٱلۡخُلۡدَۖ﴾: دوام البقاء في الدنيا.

(٣٥) ﴿نَبۡلُوكُم﴾: نختبركم ونبتليكم. ﴿فِتۡنَةٗۖ﴾: اختباراً وابتلاء.

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا
ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ هُمْ
كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُو۟رِيكُمْ
ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ
لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ
بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى
ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٣٦) ﴿هُزُوًا﴾: مستهزأ بك.

﴿يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ﴾: يعيبُ آلهتكم.

(٣٧) ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾: خُلِق الإنسانُ عجولاً متسرعاً بفطرته.

﴿سَأُو۟رِيكُمْ ءَايَٰتِى﴾: أي: بنصْرِ هذا الدِّينِ وهَلاكِ مَن كَفَر به وحارَبَه.

(٣٨) ﴿ٱلْوَعْدُ﴾: أي: الوعد بالعذاب.

(٣٩) ﴿لَا يَكُفُّونَ﴾: لا يقدرون أن يمنعوا.

(٤٠) ﴿بَغْتَةً﴾: فجأة. ﴿فَتَبْهَتُهُمْ﴾: فتحيِّرُهم. ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾: ولا هم يُؤخَّرون ولا هم يُمهَلُون لتوبةٍ أو اعتذارٍ.

(٤١) ﴿فَحَاقَ﴾: نَزَل وأحاط.

﴿سَخِرُوا۟ مِنْهُم﴾: استهزؤوا بهم.

(٤٢) ﴿يَكْلَؤُكُم﴾: يحفظكم ويحرسكم. ﴿مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾: أي: مِن عَذابِه وعِقابِه إذا حَلَّ بكم.

﴿ذِكْرِ رَبِّهِم﴾: أي: القرآن وما فيه من مواعظ.

(٤٣) ﴿وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ﴾: أي: ولا هم يُجارُون مِن عذابِنا.

(٤٤) ﴿بَلْ مَتَّعْنَا﴾: بل أمهَلْناهم؛ ليتمتعوا. ﴿نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ﴾: أي: ننقص أرضَ الكفَّارِ بالظهور والغلبة عليها مِن كلِّ ناحيةٍ وجهةٍ، فنَفْتحها بلَداً بعد بلَدٍ. ﴿أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾: أي: كيف يكونون غالبين بعد نقصنا لأرضهم مِن أطرافِها؟

قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا
مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ
ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ
مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ
مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾ * وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا
بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ
أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ
لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا
بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾
وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾



نصف الحزب ٣٢

(٤٥) ﴿أُنذِرُكُم﴾: أخوِّفكم.
﴿بِٱلْوَحْىِ﴾: بالقرآن. ﴿ٱلصُّمُّ﴾: جمع الأصمّ، وهو الذي لا يسمع، والمراد الكافر الذي لا يصغي للحق.
﴿ٱلدُّعَآءَ﴾: النداء.
(٤٦) ﴿مَسَّتْهُمْ﴾: أصابتهم.
﴿نَفْحَةٌ﴾: دُفعةٌ يسيرةٌ.
﴿يَٰوَيْلَنَآ﴾: يا هلاكنا.
(٤٧) ﴿ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ﴾: الموازين العادلة. ﴿لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: لأهل يوم القيامة. ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾: وزن حبة.
﴿خَرْدَلٍ﴾: وهو أصغر الحبوب، والمراد أصغر شيء.
(٤٨) ﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾: المعجزاتِ التي يُمَيَّزُ بها الحقُّ عن الباطل. ﴿وَضِيَآءً﴾: أي: التوراة التي أضاءتْ لهم أمرَ دينهم. ﴿وَذِكْرًا﴾: يتذكَّرون بما في التوراة من المواعظ.
(٤٩) ﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُم﴾: يخافون عذابَه.
﴿بِٱلْغَيْبِ﴾: في حال غيابِهم عن أعينِ الناس. ﴿مُشْفِقُونَ﴾: خائفون.
(٥٠) ﴿وَهَٰذَا ذِكْرٌ﴾: وهذا القرآن موعظة لِمَن اتَّعَظَ به.
(٥١) ﴿رُشْدَهُۥ﴾: هُداه اللائق به. ﴿مِن قَبْلُ﴾: مِن قبلِ موسى وهارون.
(٥٤) ﴿ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾: خُسرانٍ واضحٍ.
(٥٥) ﴿بِٱلْحَقِّ﴾: أي: أجادٌّ أنت فيما تقول؟ ﴿مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ﴾: مِن الهازلين.
(٥٦) ﴿فَطَرَهُنَّ﴾: خَلَقهنّ.
(٥٧) ﴿لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم﴾: لأمكُرَنَّ بأصنامكم ولَأُكسِّرنَّها.

فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓا ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓا إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٥٨) ﴿جُذَٰذًا﴾: حُطاماً قِطَعاً مُكسَّرة.

(٦٠) ﴿يَذْكُرُهُمْ﴾: يَعيبُهم.

(٦١) ﴿عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ﴾: ظاهراً بمرأى من الناس.

﴿يَشْهَدُونَ﴾: أي: يشهدون عليه أنه يذكرهم بسوء.

(٦٥) ﴿نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ﴾: أي: لما غُلِبوا في الحجة غيَّروا رأيَهم.

(٦٧) ﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾: قُبحاً لكم.

(٧٠) ﴿كَيْدًا﴾: مكراً لهلاكه.

(٧١) ﴿إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾: هي أرض «الشام».

﴿بَٰرَكْنَا فِيهَا﴾: أي: بكثرة الخيرات، وبكونها أرض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

(٧٢) ﴿وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾: زيادة عما طَلَبَ إبراهيمُ عليه الصلاة والسلام.

وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ
ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا
عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ
ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ
فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ
فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾



## غريب القرآن

(٧٤) ﴿حُكْمًا﴾: نبوَّة وفَصْل القضاءِ بين الخصوم.

﴿ٱلْقَرْيَةِ﴾: هي قرية «سدوم».

﴿ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾: هي أفعالُهم المنكرةُ من إتيانهم الرِّجالَ، وقطعِ السبيلِ وغيرِ ذلك.

﴿قَوْمَ سَوْءٍ﴾: قوماً عُرِفوا بالأعمال القبيحة.

﴿فَٰسِقِينَ﴾: خارجينَ عن طاعة الله.

(٧٥) ﴿فِى رَحْمَتِنَآ﴾: أي: في أهل رحمتنا، وهم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

(٧٦) ﴿مِن قَبْلُ﴾: أي: من قبل إبراهيم ولوط عليهما الصلاة والسلام.

﴿ٱلْكَرْبِ﴾: أي: الغرق بالطوفان.

(٧٧) ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾: بحججنا الدالة على صدقه. ﴿قَوْمَ سَوْءٍ﴾: قوماً عُرِفوا بالسوء والقبح. ﴿فَأَغْرَقْنَٰهُمْ﴾: أي: بالطوفان الذي حَلَّ بهم.

(٧٨) ﴿فِى ٱلْحَرْثِ﴾: أي: في قضية الحرث. ﴿نَفَشَتْ فِيهِ﴾: انتشرت في الحرث ليلاً من غير راع.

(٧٩) ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ﴾: ففَهَّمنا سليمان المسألة بمراعاة مصلحة الطرفين بالعدل. ﴿حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: نبوَّة وعلماً بأحكام الله. ﴿سَخَّرْنَا﴾: طوَّعْنا.

(٨٠) ﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾: صناعة دروعٍ تُلبَسُ في الحرب. ﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾: لِتحميكم وتحفظكم. ﴿مِّنۢ بَأْسِكُمْ﴾: من حربكم.

(٨١) ﴿عَاصِفَةً﴾: شديدة الهبوب. ﴿إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾: أي: أرض بيت المقدس بالشام.

وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ
ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ٨٢ ۞ وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ
رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣
فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ
وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ
٨٤ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ
٨٥ وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٨٦
وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ
فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي
كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ
مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ وَزَكَرِيَّآ
إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ
٨٩ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا
لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ
وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ٩٠



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٨٢) ﴿يَغُوصُونَ لَهُۥ﴾: ينزلون له في البحر لاستخراج ما يُطْلَب.

﴿حَٰفِظِينَ﴾: أي: حفظهم الله من أن ينفلتوا عن سليمان ومن أن يُفْسِدوا أعمالهم.

(٨٣) ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾: أصابني الضُّرُّ مِن مرضٍ ونحوه.

(٨٤) ﴿فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖ﴾: فرفعنا عنه مرضه بشفائنا إياه.

﴿وَذِكۡرَىٰ﴾: تذكرة.

(٨٧) ﴿وَذَا ٱلنُّونِ﴾: أي: واذكر صاحبَ الحوتِ، وذو النُّون لقب نبيِّ الله يونس عليه الصلاة والسلام لابتلاع الحوتِ له. ﴿مُغَٰضِبٗا﴾: غضبان على قومه؛ لكفرهم. ﴿أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ﴾: أن لن نُضَيِّقَ عليه، ولن نؤاخذَه بخروجه من بين قومه.

﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾: هي ظلمةُ الليلِ، وظلمةُ البحرِ، وظلمةُ بطنِ الحوت.

(٨٨) ﴿وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ﴾: وخَلَّصْناه من غمِّه بإخراجنا له من بطن الحوت.

(٨٩) ﴿لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا﴾: لا تتركني وحيداً لا عَقِبَ لي.

(٩٠) ﴿وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ﴾: أي: جعلناها صالحة في أَخْلاقِها وصالحة للحمل والولادة.

﴿يَدۡعُونَنَا رَغَبٗا﴾: يعبدوننا راغبين فيما عندنا. ﴿وَرَهَبٗاۖ﴾: خائفين من عقوبتنا.

﴿خَٰشِعِينَ﴾: متواضعين متذلِّلين.

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا
وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ
أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾
وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾
فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ
لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ
أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ
يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا
ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوۡ كَانَ
هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾



(٩١) ﴿أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا﴾: حفظتْ فرجها من الحلال والحرام ولم يمسَّها بشرٌ. ﴿فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾: أي: أمرنا جبريل حتى نفخ في جيب قميصها، فخلق الله بذلك النفخ عيسى عليه السلام في بطنها.

﴿ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾: علامة للخلق على قدرة الله تعالى.

(٩٢) ﴿أُمَّتُكُمۡ﴾: أي: الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. ﴿أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾: أي: دينهم واحد، وهو الإسلام.

(٩٣) ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم﴾: تفرَّقوا في أمر دينهم فِرقاً.

(٩٤) ﴿فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ﴾: لا جحود لعمله بل يُشْكَرُ سَعيُه ويُثابُ عليه.

(٩٥) ﴿وَحَرَٰمٌ﴾: واجبٌ.

(٩٦) ﴿فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ﴾: أي: يُفْتَحُ السدُّ عنهما فينطلقون.

﴿حَدَبٖ﴾: مكانٍ مرتفعٍ من الأرض. ﴿يَنسِلُونَ﴾: يتفرقون في الأرض مُسرعين.

(٩٧) ﴿ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ﴾: يوم القيامة. ﴿شَٰخِصَةٌ﴾: مفتوحةٌ أجفانُهم لا تَطْرِف. ﴿مِّنۡ هَٰذَا﴾: أي: يوم البعثِ والحسابِ.

(٩٨) ﴿حَصَبُ﴾: حطب. ﴿وَٰرِدُونَ﴾: داخلون.

(١٠٠) ﴿زَفِيرٞ﴾: أنينُ تَنَفُّسِهم الشديد. ﴿لَا يَسۡمَعُونَ﴾: مِن هَولِ عذابهم.

(١٠١) ﴿ٱلۡحُسۡنَىٰٓ﴾: السعادة بدخول الجنة. ﴿عَنۡهَا﴾: أي: عن نار جهنم.

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾
يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَا
أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ
كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا
عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ
عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَهَلْ
أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۖ
وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ
الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي
لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قَالَ رَبِّ احْكُم
بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الحَجِّ



(١٠٢) ﴿حَسِيسَهَا﴾: أي: صوتَ لهيبها.

(١٠٣) ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ﴾: لا يُخيفهم.

﴿الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾: الهولُ العظيمُ يومَ القيامة.

﴿تَتَلَقَّاهُمُ﴾: تستقبلهم مهنِّئين.

(١٠٤) ﴿نَطْوِي السَّمَاءَ﴾: أي: نطويها كما يَطوي الكاتبُ الورقة التي يكتب فيها. ﴿السِّجِلِّ﴾: الصحيفة، الورقة التي يُكتبُ فيها. ﴿لِلْكُتُبِ﴾: هي ما دُوِّن في الصَّحيفة وكُتِب فيها. ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ﴾: أي: نُعيد الخلقَ حُفاة عُراة غُرْلاً يوم القيامة كما بدأناهم أوَّل مرَّة في بطون أمهاتهم.

(١٠٥) ﴿الزَّبُورِ﴾: كتاب داود عليه الصلاة والسلام، أو الكتب المنزلة. ﴿مِن بَعْدِ الذِّكْرِ﴾: أي: من بعد الكتابة في الذكر، وهو التوراة، أو اللَّوحُ المحفوظُ.

(١٠٦) ﴿إِنَّ فِي هَٰذَا﴾: أي: في هذا المَتْلُوِّ. ﴿لَبَلَاغًا﴾: وصولاً إلى البغية.

(١٠٨) ﴿مُّسْلِمُونَ﴾: مستسلمون منقادون لله تعالى.

(١٠٩) ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾: فإن أَعْرَضوا عن الإسلام. ﴿آذَنتُكُمْ﴾: أَعْلَمتُكم مِن أن بعضكم لبعض حربٌ، لا صُلْحَ بينكم ولا سِلْم. ﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾: فأنا وأنتم مستوون في العِلْم. ﴿وَإِنْ أَدْرِي﴾: لا أدري.

(١١١) ﴿لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ﴾: أي: لعلَّ الإمهالَ اختبارٌ لكم.

(١١٢) ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾: أي: افصِلْ بيني وبين قومي بما هو الحقُّ عندك.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحزب ٣٤

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٥﴾



## غريب القرآن

### سورة الحج

(١) ﴿زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ﴾: هي حركةُ الأرضِ مِنْ أسفلِها، واضطرابُها الذي يَحدُثُ عند قيام الساعة.

(٢) ﴿تَذْهَلُ﴾: تَغْفل وتَنْسى.

﴿تَضَعُ﴾: تُسقِط، وتُلقي جنينَها.

﴿سُكَٰرَىٰ﴾: أي: كالسكارى؛ من شدَّة الخوف.

(٣) ﴿يُجَٰدِلُ﴾: يخاصم.

﴿مَّرِيدٍ﴾: مُتمرِّدٍ على الله.

(٤) ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ﴾: قُدِّر على الشيطان. ﴿مَن تَوَلَّاهُ﴾: مَن اتَّخذه وليّاً وتَبِعه. ﴿وَيَهْدِيهِ﴾: ويوصله ويسوقه. ﴿عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾: عذابِ جهنَّم الموقدةِ.

(٥) ﴿رَيْبٍ﴾: شكٍّ. ﴿مِن نُّطْفَةٍ﴾: هي منيُّ الرَّجُلِ يَقْذفه في رَحِم امرأته. ﴿عَلَقَةٍ﴾: الدم الأحمر الغليظ.

﴿مُّضْغَةٍ﴾: قطعة لحم صغيرة قَدْر ما يُمضَغ. ﴿مُّخَلَّقَةٍ﴾: ما وُلِد تامَّ الخَلْق. ﴿وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾: ما تُسقطُه الرَّحِم قبل أن يتمَّ خَلْقُه. ﴿وَنُقِرُّ﴾: نثبِّتُ ونُبْقي. ﴿إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ﴾: أخسِّه، وهو الهرمُ والخرفُ؛ حتى لا يَعْقل. ﴿هَامِدَةً﴾: يابسة لا نباتَ فيها. ﴿ٱهْتَزَّتْ﴾: تحرَّكَتْ بالنَّبات تتفتَّحُ عنه. ﴿وَرَبَتْ﴾: زادَتْ وضَاعفَتْ النباتَ بنزول المطر. ﴿مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ﴾: من كلِّ صنف حسنٍ ولونٍ مستحسن.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى
ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ لَهُۥ فِى
ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ
أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ
هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ
وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا۟ لَمَن
ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ۖ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾
إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ
يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾



## غريبُ القرآنِ

(٧) ﴿يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ﴾: أي: يبعثهم أحياء.

(٨) ﴿يُجَادِلُ﴾: يخاصم.

(٩) ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾: لاوياً عُنقَه في استكبارٍ عن الحقِّ. ﴿خِزْيٌ﴾: ذلٌّ وهوانٌ.

(١١) ﴿عَلَىٰ حَرْفٍ﴾: على ضَعفٍ وشكٍّ. ﴿فِتْنَةٌ﴾: ابتلاءٌ وشدَّةٌ. ﴿انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾: رَجَع عمَّا كان عليه من الاستقامة. ﴿الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾: الخسارة العظيمة والصفقة الخاسرة.

(١٣) ﴿الْمَوْلَىٰ﴾: النصير. ﴿الْعَشِيرُ﴾: الصاحب المعاشِر.

(١٤) ﴿مِن تَحْتِهَا﴾: أي: مِنْ تحت قُصورِها.

(١٥) ﴿فَلْيَمْدُدْ﴾: فليشْدُد. ﴿بِسَبَبٍ﴾: بحَبْلٍ. ﴿إِلَى السَّمَاءِ﴾: أي: سماءِ بيته، وهو سقفه. ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾: أي: ذلك الحبلَ، ليخنقَ به نفسَه. ﴿كَيْدُهُ﴾: مَكْرُه وحيلتُه. ﴿مَا يَغِيظُ﴾: ما يجد في نفسه من الغيظ والغضب.

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ
﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ
يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ
وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ
ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن
مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿١٨﴾ * هَٰذَانِ خَصْمَانِ
ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ
مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِۦ
مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ
أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَذُوقُوا۟ عَذَابَ
ٱلْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

سجدة ربع الحزب ٣٤



## غريب القرآن

(١٦) ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾: واضحات.

(١٧) ﴿ٱلَّذِينَ هَادُوا۟﴾: اليهود.

﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾: هم قوم باقون على فطرتهم ولا دين مقرَّرَ لهم يَتَّبِعونه.

﴿وَٱلْمَجُوسَ﴾: هم عَبَدَةُ النار.

﴿يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ﴾: يقضي بينهم.

﴿شَهِيدٌ﴾: رقيبٌ يُحصي أعمالَ خَلْقِه كلَّها.

(١٨) ﴿أَلَمْ تَرَ﴾: ألم تَعلمْ.

﴿يَسْجُدُ لَهُۥ﴾: ينقاد له ويخضع.

﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾: وجَبَ عليه.

(١٩) ﴿خَصْمَانِ﴾: فريقان: وهم المؤمنون والكفار.

﴿ٱخْتَصَمُوا۟﴾: اختلفوا.

﴿فِى رَبِّهِمْ﴾: في دين ربِّهم.

﴿قُطِّعَتْ لَهُمْ﴾: جُعِلَتْ لهم.

﴿ٱلْحَمِيمُ﴾: الماءُ البالغ نهاية الحرارةِ.

(٢٠) ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ﴾: يُذابُ به.

(٢١) ﴿مَّقَٰمِعُ﴾: مطارق.

(٢٢) ﴿مِنْ غَمٍّ﴾: من أجل ما نالهم من الغمِّ والكربِ.

(٢٣) ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا﴾: يُلْبَسون في الجنة الحُليَّ. ﴿أَسَاوِرَ﴾: مفرده سِوار: وهو ما يُلبَسُ في اليد للتزيُّن، ويحيط بالمِعصم.

(٢٤) ﴿وَهُدُوٓاْ﴾: هداهم الله ووفّقهم. ﴿إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾: إلى كلمة التوحيد أن لا إله إلا الله. ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾: الصراطِ المحمودِ وهو الإسلام.

(٢٥) ﴿سَوَآءً﴾: مستوياً. ﴿ٱلْعَاكِفُ فِيهِ﴾: المقيم فيه الملازم له. ﴿وَٱلْبَادِ﴾: القادم إليه من غير أهله. ﴿بِإِلْحَادٍ﴾: بعدولٍ عن القصد.

(٢٦) ﴿بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ﴾: أي: بيَّنَّا له. ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ﴾: أي: من الشِّرك والكفرِ وسائر النجاسات.

(٢٧) ﴿وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ﴾: أي: أعْلِمْهم بإعلانٍ. ﴿رِجَالًا﴾: جمع راجلٍ، وهو مَن جاء يمشي على رِجْلَيه. ﴿وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾: أي: ورُكباناً على كلِّ بعيرٍ مَهزولٍ أَتْعبه طولُ السفرِ. ﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾: طريقٍ بعيدٍ.

(٢٨) ﴿أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ﴾: أيَّام معيَّنةٍ هي: عاشر ذي الحجة وثلاثة أيَّام بعده. ﴿عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾: أي: على ذَبْح ما رزقهم من بهيمة الأنعام، وهي: الإبل والبقر والغنم. ﴿ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾: هو الفقير الذي اشتدَّ فقره.

(٢٩) ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ﴾: ثم ليؤدّوا ما بقي عليهم من مناسكِ حجِّهم. ﴿وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ﴾: وليوفوا بما أوجبوه على أنفسهم من أعمال البرّ في الحج وغيره. ﴿بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾: وهو الكعبة، وقد أعتقها الله من تسلُّطِ الجبَّارين عليها.

(٣٠) ﴿حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ﴾: جمع حرمة، وهي ما وَجَبَ القيامُ به، وحَرُم التفريطُ فيه. ﴿ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾: أي: من عبادة الأوثان، فإنها رجس. ﴿ٱلزُّورِ﴾: الكذب والافتراء على الله.



وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَاكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ ۖ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾

حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ
٣١ ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ٣٢
لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ
٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكٗا لِّيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ
مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَلَهُۥٓ
أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ٣٤ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ
قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ
وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣٥ وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَآئِرِ
ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتۡ
جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا
لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٣٦ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا
وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ
ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٧ ۞إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ
عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ٣٨

نصف الجزء ٣٤



## غريبُ القرآن

(٣١) ﴿حُنَفَآءَ لِلَّهِ﴾: مستقيمين على الحق. ﴿خَرَّ﴾: سَقَطَ. ﴿فَتَخۡطَفُهُ﴾: فتسلبه وتذهب به. ﴿تَهۡوِي بِهِ﴾: تَقْذِفه وترمي به. ﴿سَحِيقٖ﴾: بعيد.

(٣٢) ﴿شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾: هي معالمُ دينه، ومنها شعيرةُ الحجِّ.

(٣٣) ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّّى﴾: وهو وقتُ ذبحها. ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ﴾: أي: حيث يحلُّ ذبحها.

(٣٤) ﴿مَنسَكٗا﴾: ذبحاً يذبحونه أو عيداً أو حجاً يحجُّونه.

﴿عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم﴾: على ذبح ما رزقهم.

﴿ٱلۡمُخۡبِتِينَ﴾: الخاشعين المخلصين.

(٣٥) ﴿وَجِلَتۡ﴾: خافت.

(٣٦) ﴿وَٱلۡبُدۡنَ﴾: وهي الإبل والبقر مما يُجزئ ذبحه عن سبعة. ﴿صَوَآفَّۖ﴾: أي: قائمات، بأن تقام على قوائمها الأربع، ثم تُعْقَلُ إحدى يديها. ﴿وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا﴾: سقطَتْ جنوبُها على الأرض. ﴿ٱلۡقَانِعَ﴾: الفقير المتعفِّف عن السؤال. ﴿ٱلۡمُعۡتَرَّۚ﴾: المحتاج الذي يسأل.

(٣٧) ﴿ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ﴾: إخلاصكم لله وخشيتكم منه.

(٣٨) ﴿يُدَٰفِعُ﴾: يدفعُ ويردُّ. ﴿خَوَّانٖ﴾: كثيرِ الخيانة. ﴿كَفُورٍ﴾: جحودٍ لنعم الله.

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ
صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ
عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ
وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ
لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ ۖ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ
ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ
مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ
لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٣٩) ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾: أي: شُرِع لهم القتالُ.

(٤٠) ﴿صَوَامِعُ﴾: معابد رهبان النصارى.
﴿بِيَعٌ﴾: كنائس النصارى.
﴿صَلَوَاتٌ﴾: كنائس اليهود.

(٤٤) ﴿أَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾: قوم شعيب عليه الصلاة والسلام.
﴿فَأَمْلَيْتُ﴾: فأمهلتُ. ﴿ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾: أي: بالعقاب فأهلكتهم. ﴿نَكِيرِ﴾: أي: إنكاري عليهم.

(٤٥) ﴿فَكَأَيِّن﴾: فكثيراً.
﴿ظَالِمَةٌ﴾: أي: أهلُها بالكفرِ والشركِ.
﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾: ساقطة على سقوفها. ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾: وبئر مهجورة بموت أهلِها.
﴿وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾: وقصرٍ مجصَّصٍ مرفوع البنيان، خَرِبَ بموت أهله.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا
عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَٱلَّذِينَ سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ
إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى
ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ
مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ
فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾



## غريب القرآن

(٤٧) ﴿مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾: أي: مما تحسبون من سني الدنيا.

(٤٨) ﴿أَمْلَيْتُ لَهَا﴾: أمهلتُها.
﴿ظَالِمَةٌ﴾: أي: أهلُها بالكفرِ والشِّركِ.
﴿ثُمَّ أَخَذْتُهَا﴾: أي: أهلكتُها.
﴿ٱلْمَصِيرُ﴾: المرجع.

(٥٠) ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾: ورزق حسن لا ينقطع، وهو الجنة.

(٥١) ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَٰتِنَا﴾: والذين اجتهدوا في محاربة القرآن وإبطال آياته وحججه. ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾: ظانِّين أنهم يُعجزوننا ويغلبوننا.
﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾: أهلُ النارِ الموقدةِ.

(٥٢) ﴿تَمَنَّىٰٓ﴾: قرأ ما نزل عليه.
﴿أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾: أي: ألقى في قراءته الوساوِسَ والشبهاتِ.
﴿فَيَنسَخُ ٱللَّهُ﴾: أي: فيزيله. ﴿مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ﴾: أي: ما يُلقيه مِنْ وساوِسَ وشبهاتٍ. ﴿ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ﴾: ثُم يثبِّتُ الله آياتِه كما نزلتْ ويَحفظُها من التبديل.

(٥٣) ﴿فِتْنَةً﴾: ابتلاء واختباراً. ﴿مَّرَضٌ﴾: شكٌّ ونفاقٌ. ﴿ٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ﴾: أي: غَلُظَتْ قلوبُهم عن قبولِ الحقِّ. ﴿شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ﴾: خلافٍ بعيد عن الصَّواب.

(٥٤) ﴿أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾: أن القرآن هو الحق النازل من عند الله عليك. ﴿فَتُخْبِتَ لَهُۥ﴾: فتخشع له وتخضع.

(٥٥) ﴿فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾: في شكٍّ مِن هذا القرآن. ﴿بَغْتَةً﴾: فجأة. ﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾: هو يوم القيامة الَّذي لا خير فيه للكفار، ولا يوم بعده.

ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓا۟
أَوْ مَاتُوا۟ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ
خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ۚ
وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ۞ ذَٰلِكَ ۖ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى
ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ
بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٥٦) ﴿ٱلْمُلْكُ﴾: السلطان القاهر.
﴿يَوْمَئِذٍ﴾: أي: يوم القيامة.

(٥٧) ﴿مُّهِينٌ﴾: مخزٍ ومُذِلٌّ.

(٥٨) ﴿رِزْقًا حَسَنًا﴾: وهو الجنة.

(٥٩) ﴿مُّدْخَلًا﴾: مكانَ دخولٍ، وهو الجنة.

(٦٠) ﴿ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ﴾: ثم اعتُدِيَ عليه بالظلم.

(٦١) ﴿يُولِجُ﴾: يُدخِل.

(٦٢) ﴿مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾: ما يعبده المشركون من دون الله من الأصنام وغيرها. ﴿ٱلْعَلِىُّ﴾: أي: على خَلْقِه ذاتاً وقدْراً وقهراً.

(٦٣) ﴿مَآءً﴾: مطراً.

(٦٤) ﴿ٱلْحَمِيدُ﴾: المحمود المستحق للحمد في كلِّ حالٍ.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى
فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا
بِإِذْنِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى
أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ
فِى ٱلْأَمْرِ ۘ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ
ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ
عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا
بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ
يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن
ذَٰلِكُمُ ۚ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٦٥) ﴿سَخَّرَ﴾ ذلَّل.
﴿ٱلْفُلْكَ﴾: السُّفُن.
﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ﴾: يَحْفظُ السَّماء.
(٦٦) ﴿لَكَفُورٌ﴾: لجحود.
(٦٧) ﴿مَنسَكًا﴾: شريعة خاصة.
﴿هُمْ نَاسِكُوهُ﴾: هم عاملون به.
﴿فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ﴾: فلا يحقُّ لهم أن يخاصموك في شريعتك.
﴿هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾: دينٍ قويمٍ لا اعوجاجَ فيه.
(٧٠) ﴿فِى كِتَٰبٍ﴾: أي: في اللَّوحِ المحفوظِ.
(٧١) ﴿سُلْطَٰنًا﴾: حجة وبرهاناً.
﴿لِلظَّٰلِمِينَ﴾: للمشركين.
(٧٢) ﴿ٱلْمُنكَرَ﴾: الأمرَ الذي يُنكر من العبوسِ والغضبِ والكراهةِ.
﴿يَسْطُونَ﴾: يَبْطِشون. ﴿بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ﴾: بشرٍّ من غيظكم على مَن يتلو عليكم آياتِ الله. ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: ساء وقبُح المكانُ الذي يَرجِعون إليه.

(٧٣) ﴿فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ﴾: أي: سماع تدبُّرٍ. ﴿تَدْعُونَ﴾: تعبدون. ﴿ذُبَابًا﴾: ذبابة واحدة مع صِغَرها.

﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ﴾: أي: وإن يأخذ الذبابُ شيئاً من هذه المعبودات. ﴿لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾: أي: لا يقدرون -لعجزهم- على استرداد ما أُخِذَ منهم. ﴿ٱلطَّالِبُ﴾: هو المعبود من دون الله. ﴿ٱلْمَطْلُوبُ﴾: هو الذباب.

(٧٤) ﴿مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾: ما عظَّم المشركون اللهَ تعالى حقَّ تعظيمه.

(٧٥) ﴿يَصْطَفِى﴾: يختار.

(٧٦) ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: أي: أعمالهم التي عملوها. ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: أي: أعمالهم التي سيعملونها.

(٧٨) ﴿وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ﴾: أي: في سبيله لإعلاء كلمته. ﴿هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ﴾: اصطفاكم الله لحمل دينه. ﴿مِنْ حَرَجٍ﴾: من ضِيقٍ ومَشقَّةٍ بتكليفٍ يَشُقُّ عليكم. ﴿مِن قَبْلُ﴾: أي: في الكتب المنزلة السابقة. ﴿وَفِى هَٰذَا﴾: أي: في هذا القرآن. ﴿شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾: أي: على الأمم السابقة أنَّ رُسُلَهم قد بلَّغَتْهم رسالاتِ ربِّهم. ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾: أي: اجعلوه عصمة لكم مما تحذرون، والتَجِئوا إليه في جميع أموركم. ﴿هُوَ مَوْلَىٰكُمْ﴾: هو ناصركم ومتولِّي أموركم.



يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ
وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ
ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا
وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ سجدة
وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَٰهِدُوا۟ فِى
ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ
فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ
ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ ۖ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الجزء ١٨ الحزب ٣٥

قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾



## سورة المؤمنون

(١) ﴿أَفْلَحَ﴾: فاز بالنجاة من النار.

(٢) ﴿خَٰشِعُونَ﴾: خاضعون بقلوبهم وجوارحهم.

(٣) ﴿عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾: أي: تاركون لكلِّ ما لا خيرَ فيه من العَبَث.

(٥) ﴿حَٰفِظُونَ﴾: أي: مما حرَّم الله من الزنى وسائرِ الفواحشِ.

(٧) ﴿ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ﴾: طَلَب التمتُّعَ بغير ما أَحلَّه الله.

﴿ٱلْعَادُونَ﴾: المجاوِزُون حدودَ اللهِ.

(٨) ﴿رَٰعُونَ﴾: حافظون.

(١١) ﴿ٱلْفِرْدَوْسَ﴾: أعلى منازل الجنة وأوسطها، وهو أفضلها.

(١٢) ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾: آدم. ﴿مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾: أي: من طين مأخوذ من جميع الأرض.

(١٣) ﴿نُطْفَةً﴾: هي منيُّ الرَّجُلِ يَقْذفه في رَحِم امرأته. ﴿قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾: مُستقرٍّ مُتمكِّنٍ، وهو رَحِم المرأة.

(١٤) ﴿عَلَقَةً﴾: دماً أحمر غليظاً. ﴿مُضْغَةً﴾: قطعةَ لحمٍ قَدْر ما يُمضَغ. ﴿فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا﴾: أي: أنبتنا على كلِّ عظمٍ لحماً مناسباً. ﴿خَلْقًا ءَاخَرَ﴾: مبايناً للأوَّل، وذلك بنفخ الرُّوحِ فيه بعد أن كان جماداً.

(١٦) ﴿تُبْعَثُونَ﴾: تُحْيَوْن مِن قبوركم؛ للحساب.

(١٧) ﴿سَبْعَ طَرَآئِقَ﴾: سبع سموات جُعِل بعضُها فوق بعضٍ.

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ
ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً
تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ﴿٢٠﴾
وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ
﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ
﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ
ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ
فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ
ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(١٨) ﴿بِقَدَرٍ﴾: أي: بمقدار الحاجة. ﴿فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: أي: جعلناه مُستقِرّاً فيها. ﴿عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ﴾: أي: على إذهاب هذا الماء.

(١٩) ﴿جَنَّٰتٍ﴾: بساتين.

(٢٠) ﴿وَشَجَرَةً﴾: هي شجرة الزيتون. ﴿طُورِ﴾: هو جبلٌ بـ «سيناء». ﴿بِٱلدُّهْنِ﴾: أي: مُلتَبِساً ثمرها بالزيت. ﴿وَصِبْغٍ﴾: إدام يُغمس فيه الخبْز.

(٢١) ﴿لَعِبْرَةً﴾: لَعِظة وآية على القدرة والرحمة.

(٢٢) ﴿وَعَلَيْهَا﴾: أي: وعلى الإبل من الأنعام. ﴿ٱلْفُلْكِ﴾: السُّفُن.

(٢٤) ﴿ٱلْمَلَؤُا۟﴾: أشراف القوم وسادتهم. ﴿أَن يَتَفَضَّلَ﴾: أن يترأَّس ويَشْرُفَ عليكم.

(٢٥) ﴿جِنَّةٌ﴾: أي: جُنون أو مَسٌّ من الجِنِّ. ﴿فَتَرَبَّصُوا۟﴾: فانتظروا. ﴿حِينٍ﴾: أي: وقتٍ مَّا.

(٢٧) ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾: بمرأى مِنَّا. ﴿أَمْرُنَا﴾: أي: بعذابهم بالطوفان. ﴿فَارَ﴾: نبع الماءُ وخَرجَ بقوَّةٍ. ﴿ٱلتَّنُّورُ﴾: هو المكان الذي يُخبزُ فيه. ﴿فَٱسْلُكْ﴾: أَدْخِل. ﴿مِن كُلٍّ﴾: أي: من كلِّ الأحياء. ﴿زَوْجَيْنِ﴾: ذكراً وأنثى. ﴿سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ﴾: أي: سبق القضاء بهلاكه؛ لكفره كزوجتك وابنك.

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى
نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ
خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا
مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ
مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا
ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ۚ فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٨) ﴿ٱسْتَوَيْتَ﴾: اعتدلت، أي: بعد ركوبك في السفينة.
﴿ٱلْفُلْكِ﴾: السفينة.
(٢٩) ﴿مُنزَلًا﴾: إنزالاً أومكان إنزالٍ.
(٣٠) ﴿لَءَايَٰتٍ﴾: عِبَراً وحُجَجاً يُستدلُّ بها على سنن الله في أمثال هؤلاء من الكفرة والمشركين. ﴿وَإِن كُنَّا﴾: وإننا كنَّا. ﴿لَمُبْتَلِينَ﴾: لمختبرين الناسَ بهذه الآيات.
(٣١) ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا﴾: أحْدَثنا وخلَقْنا. ﴿قَرْنًا ءَاخَرِينَ﴾: جيلاً آخر: هم قوم عادٍ أو قوم ثمود.
(٣٢) ﴿رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾: هو هود أو صالح عليهما الصلاة والسلام.
(٣٣) ﴿ٱلْمَلَأُ﴾: الأشراف. ﴿بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ﴾: أي: بلقاء الله يوم القيامة. ﴿وَأَتْرَفْنَٰهُمْ﴾: جعلناهم في ترفٍ وسَعةٍ حتى بطِروا.
(٣٤) ﴿لَّخَٰسِرُونَ﴾: أي: بتركِكم آلهتَكم واتِّباعكم الرسول عليه السلام.
(٣٥) ﴿مُّخْرَجُونَ﴾: أي: من قبوركم أحياء.
(٣٦) ﴿هَيْهَاتَ﴾: بعُد، أي: ما توعدون به أيُّها القوم. ﴿لِمَا تُوعَدُونَ﴾: هو البعث بعد الموت.
(٣٧) ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾: أي: بعد الممات.
(٣٨) ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ﴾: هو هودٌ أو صالحٌ عليهما الصلاة والسلام. ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾: اختلَقَ. ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾: بمصدِّقين.
(٤٠) ﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾: أي: بعد زمنٍ قريبٍ.
(٤١) ﴿ٱلصَّيْحَةُ﴾: صوت شديد مُهْلك. ﴿بِٱلْحَقِّ﴾: أي: يستحقُّون ذلك العذابَ؛ لكفرهم وطغيانهم. ﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً﴾: أي: أمواتاً كغثاء السَّيل الذي يطفو على الماء. ﴿فَبُعْدًا﴾: أي: عن رحمة الله.
(٤٢) ﴿أَنشَأْنَا﴾: خلَقْنا وأوجدْنا. ﴿قُرُونًا ءَاخَرِينَ﴾: أقواماً آخرين مثل قوم لوط وشعيب وأيُّوب ويونس عليهم الصلاة والسلام.

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا
تَتْرَا ۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ۖ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا
وَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ ۚ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ
وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ
فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ
﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
﴿٥٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ
فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم
بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ
﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم
بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾



(٤٣) ﴿مَا تَسْبِقُ﴾: ما تتقدم. ﴿أَجَلَهَا﴾: الوقت المحدود لهلاكها.
﴿وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾: ولا يتأخرون.

(٤٤) ﴿تَتْرَا﴾: يتبع بعضُهم بعضاً. ﴿أَحَادِيثَ﴾: أخباراً يتحدَّث الناسُ بها للعبرة وغيرها. ﴿فَبُعْدًا﴾: أي: بُعْداً عن رحمة الله.

(٤٥) ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾: أي: بالمعجزات التسع، وهي: العصا واليد البيضاء والسنون المُجْدِبة ونقص الثمرات، والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدَّم ﴿وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾: برهان مظهر للحقِّ.

(٤٦) ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾: وأشراف قومه. ﴿عَالِينَ﴾: مستعلين على الناس بالبَغي والظُّلم.

(٤٧) ﴿لَنَا عَٰبِدُونَ﴾: أي: منقادون انقياد العبيد.

(٥٠) ﴿ءَايَةً﴾: علامة على عظيم قدرتنا. ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ﴾: وجعلنا لهما مأوى ومنزلاً. ﴿رَبْوَةٍ﴾: بقعة مرتفعة. ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾: أي: فيها أسباب الاستقرار من الزرع والثمار. ﴿وَمَعِينٍ﴾: وماءٍ جارٍ تستمتع برؤيته العيون.

(٥١) ﴿مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾: مايُستطابُ من الحلال.

(٥٢) ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾: دينكم دين واحد وهو دعوة جميع الأنبياء إلى عبادة الله وحده لا شريك له.

(٥٣) ﴿فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾: تفرَّق الأتباع في أمر دينهم. ﴿زُبُرًا﴾: قِطَعاً وفِرَقاً. ﴿فَرِحُونَ﴾: مسرورون.

(٥٤) ﴿فَذَرْهُمْ﴾: فاتركهم. ﴿فِى غَمْرَتِهِمْ﴾: في غَفْلتهم التي غَمَرَتْهم وغطَّتْهم من كلِّ الجهات. ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾: إلى وقت نزول العذاب بهم.

(٥٥) ﴿أَيَحْسَبُونَ﴾: أيظنُّون. ﴿نُمِدُّهُم﴾: نعطيهم استدراجاً

(٥٧) ﴿مُّشْفِقُونَ﴾: وَجِلُون وحَذِرُون.

وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾
أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ
هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ
يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْـَٔرُواْ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ
ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾
مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلَ أَمْ
جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُواْ رَسُولَهُمْ
فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ
وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ
وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٦٠) ﴿يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ﴾: يُعْطُون ما أعْطَوا من الصَّدقات. ﴿وَجِلَةٌ﴾: خائفة.

(٦٣) ﴿فِى غَمْرَةٍ﴾: في غَفْلة. ﴿مِّن دُونِ ذَٰلِكَ﴾: من دون الشِّرك.

(٦٤) ﴿مُتْرَفِيهِم﴾: مُنَعَّميهم الذين أبطَرَتْهم النِّعَمُ. ﴿يَجْـَٔرُونَ﴾: يَصْرُخُون مستغيثين.

(٦٥) ﴿لَا تَجْـَٔرُواْ﴾: لا تَصْرُخوا.

(٦٦) ﴿تَنكِصُونَ﴾: ترجعون وراءكم معرضين عن سماع الآيات.

(٦٧) ﴿بِهِۦ سَٰمِرًا﴾: أي: متسامرين باللَّيل حَول الكعبة.

﴿تَهْجُرُونَ﴾: تتكلمون بساقط القول.

(٦٨) ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلَ﴾: أفلم يتفكروا في القرآن.

(٧٠) ﴿جِنَّةٌ﴾: جنون.

(٧١) ﴿بِذِكْرِهِمْ﴾: بالقرآن الذي فيه عزُّهم وشرفهم.

(٧٢) ﴿خَرْجًا﴾: أجراً من المال.

﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾: ثواب الله وعطاؤه.

(٧٣) ﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾: دين قويم وهو الإسلام.

(٧٤) ﴿لَنَٰكِبُونَ﴾: لمائلون ومنحرفون عنه.

* وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا۟ فِى طُغْيَٰنِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ
وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ
ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا۟ مِثْلَ مَا قَالَ
ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ
إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن
فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ
ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنۢ
بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٧٥) ﴿مِّن ضُرٍّ﴾: مِن جَدْب وجوع. ﴿لَّلَجُّوا۟﴾: لتمادَوا واستمرّوا. ﴿فِى طُغْيَٰنِهِمْ﴾: في كفرهم وعنادهم. ﴿يَعْمَهُونَ﴾: يتردَّدون.

(٧٦) ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟﴾: فما خضعوا وما أظهروا المسكنة. ﴿وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾: وما يتذلَّلون لله تعالى بالدُّعاء.

(٧٧) ﴿مُّبْلِسُونَ﴾: آيسون من كلِّ خير، متحيِّرون.

(٧٩) ﴿ذَرَأَكُمْ﴾: خلقكم وبثَّكم.

(٨٠) ﴿ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾: تعاقبهما وتفاوتهما.

(٨١) ﴿ٱلْأَوَّلُونَ﴾: آباؤهم وأسلافهم المتقدِّمون.

(٨٢) ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾: أي: من قبورنا أحياء.

(٨٣) ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: الأكاذيب التي كتبها المتقدِّمون.

(٨٥) ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾: أن الله قادر على البعث والنشور.

(٨٧) ﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾: أفلا تخافون عقاب الله على كفركم وشرككم.

(٨٨) ﴿مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾: مالك كلِّ شيء والمتصرف فيه. ﴿يُجِيرُ﴾: يُغيث ويَحْمي غيرَه. ﴿وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾: ولا يُغيث ولا يَحْمي أحدٌ منه أحداً.

(٨٩) ﴿فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ﴾: فكيف تُصْرَفون عن الحقِّ؟

بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن
وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ
وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾
عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ
إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى
هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُل رَّبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن
يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا
كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾
فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ
﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ
خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾



## غريب القرآن

(٩٠) ﴿لَكَٰذِبُونَ﴾: أي: في شِرْكهم وإنكارهم البعث.

(٩١) ﴿لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ﴾: أي: لانفرد كلُّ معبودٍ بمخلوقاته.

﴿وَلَعَلَا﴾: ولغَلَب.

﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ﴾: تنزَّه وتقدَّس.

﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾: أي: من كذبهم وبهتانهم بأن له شريكاً أو ولداً.

(٩٢) ﴿وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾: وما يُشاهَد.

(٩٣) ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ أي: من العذاب.

(٩٧) ﴿هَمَزَٰتِ﴾: نزغات ووساوس.

(٩٨) ﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾: أي: من حضور الشياطين في أموري.

(٩٩) ﴿ٱرْجِعُونِ﴾: رُدّوني إلى الدنيا.

(١٠٠) ﴿هُوَ قَآئِلُهَا﴾: يقولها باللِّسان ولا يعمل بمقتضاها. ﴿بَرْزَخٌ﴾: هو الحاجز الذي بين الموت والبعث.

(١٠١) ﴿ٱلصُّورِ﴾: القَرْن الذي يُنفَخ فيه للبعث. ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾: أي: فلا تنفعهم أنسابهم، ولا يتفاخرون بها من هَوْل الموقف. ﴿وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾: أي: لا يسأل أحدٌ أحداً.

(١٠٢) ﴿ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾: أي: بكثرة حسناته. ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الفائزون بالجنة والنجاة من النار.

(١٠٣) ﴿خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾: أي: قلَّت أعماله الصالحة. ﴿خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ﴾: أي: ضَيَّعوها.

(١٠٤) ﴿تَلْفَحُ﴾: تَحْرِق. ﴿كَٰلِحُونَ﴾: عابسون تقلَّصتْ شِفاههم عن أسنانهم من إحراق النار وجوهَهم.

(١٠٥) ﴿ءَايَٰتِى﴾: أي: آيات القرآن.

(١٠٦) ﴿شِقْوَتُنَا﴾: هي الملذَّات والشَّهوات التي كُتبت علينا في سابق علمك وساقَتْنا إلى الشقاء.

(١٠٧) ﴿فَإِنْ عُدْنَا﴾: فإن رجعنا إلى الضَّلال.

(١٠٨) ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا﴾: امكثوا في النار أذِلَّاء صاغرين.

(١١٠) ﴿سِخْرِيًّا﴾: مهزوءاً بهم.

(١١٣) ﴿ٱلْعَآدِّينَ﴾: أي: المتمكنين من معرفة العدد من الملائكة أو من الناس.

(١١٥) ﴿عَبَثًا﴾: لعباً من غير فائدة ولا حكمة.

(١١٦) ﴿ٱلْمَلِكُ﴾: الذي يحقُّ له المُلكُ على الإطلاق ﴿ٱلْحَقُّ﴾: الثابت الذي لا يزول. ﴿ٱلْعَرْشِ﴾: هو سرير المُلك الذي استوى عليه الرحمن، وتحمله الملائكة، وهو أعظم المخلوقات، وهو سقف الجنة.



أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا
وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا
فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ
سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾
إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَٰلَ
كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوْ أَنَّكُمْ
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ النُّورِ

بسم الله الرحمن الرحيم

سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٨﴾ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

بداية ربع الحزب ٣٥



## غريب القرآن

### سورة النور

(١) ﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾: أوجبنا أحكام هذه السُّورة عليكم.

﴿ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾: دلالات واضحات.

(٢) ﴿فَٱجْلِدُوا۟﴾: فاضربوا بالسَّوط.

﴿رَأْفَةٌ﴾: رحمة ورِقَّة.

﴿وَلْيَشْهَدْ﴾: وليحضر.

(٣) ﴿وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ﴾: أي: نكاح الزانية حتى تتوب أو حُرِّم الزِّنى نفسه.

(٤) ﴿يَرْمُونَ﴾: يَقْذفون بالزِّنى.

﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾: النِّساء الحرائر العفيفات، وكذلك الرِّجال.

﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: الخارجون عن طاعة الله.

(٦) ﴿يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾: يَقْذفون زوجاتهم بالزِّنى. ﴿لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾: أي: في قذفه زوجتَه بالزِّنى.

(٧) ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ﴾: أي: الشهادة الخامسة.

﴿مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾: أي: في قذفه زوجته بالزِّنى.

(٨) ﴿وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا﴾: ويدفع عن الزوجة المقذوفة.

(١٠) ﴿تَوَّابٌ﴾: كثير القبول لتوبة مَنْ تاب إليه من عباده. ﴿حَكِيمٌ﴾: أي: في شرائعه وأحكامه، فلم يُنزِل بالكاذب مِن المتلاعنَين ما دعا به على نفسه.

(١١) ﴿بِٱلْإِفْكِ﴾: أقبح الكذبِ وأفحشه، وهو اتهام أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالفاحشة.

﴿عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾: جماعة منتسبون إليكم.

﴿مَّا ٱكْتَسَبَ﴾: جزاء ما ارتكب.

﴿تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ﴾: تحمَّل معظم الإفك، وهو عبد الله بن أبي بن سلول كبير المنافقين.

(١٢) ﴿لَّوْلَآ﴾: هلّا.

﴿إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾: بهتان واضح.

(١٤) ﴿لَمَسَّكُمْ﴾: لأصابكم.

﴿فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾: بسبب ماخضتم فيه من حديث الإفك.

(١٥) ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾: حين تتلقَّفون حديثَ الإفك وتتناقلونه.

﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا﴾: وتظنّون تلقّي الإفك شيئاً سهلاً لا يلحقكم فيه إثم.

(١٦) ﴿مَا يَكُونُ لَنَآ﴾: ما يحلُّ لنا ولا ينبغي. ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾: تنزيهاً لك ياربّ.

﴿بُهْتَٰنٌ﴾: افتراءٌ وكذِبٌ.

(١٨) ﴿ٱلْءَايَٰتِ﴾: آيات القرآن المشتملة على الأحكام والمواعظ.

(١٩) ﴿تَشِيعَ﴾: تنتشر. ﴿ٱلْفَٰحِشَةُ﴾: الزِّنى وكلُّ قولٍ سيِّئ.

(٢٠) ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ﴾: أي: لولا فضل الله لَعَاجل مَن خالف أمرَه بالعقوبة. ﴿رَءُوفٌ﴾: كثير الرأفة والمحبة لعباده. ﴿رَّحِيمٌ﴾: بعباده فيتقدم إليهم بمثل هذاالإعذار والإنذار.



إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ
كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ
وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا
جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

الحزب ٣٦

* يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ
خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا
فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ
ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ
مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ
لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ
ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
عَظِيمٞ ٢٣ يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا
كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٤ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ
ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ٢٥ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ
لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ
أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٢٦ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ
وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢١) ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾: طرقه وآثاره. ﴿بِٱلۡفَحۡشَآءِ﴾: ما عَظُم قُبحه من الذُّنوب. ﴿وَٱلۡمُنكَرِ﴾: ما يُنكرُه الشَّرع أو يكرهه. ﴿مَا زَكَىٰ﴾: ما طَهُرَ ولا تَطَهَّر مِن دنس الذُّنوب. ﴿يُزَكِّي﴾: يُطهِّر.

(٢٢) ﴿وَلَا يَأۡتَلِ﴾: ولا يحلف. ﴿أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ﴾: أصحاب الفضل في الدِّين. ﴿وَٱلسَّعَةِ﴾: الغنى في المال. ﴿أَن يُؤۡتُوٓاْ﴾: أي: يحلفون على ألَّا يعطوا. ﴿أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾: أصحاب القرابة. ﴿وَلۡيَعۡفُواْ﴾: أي: وليتجاوزوا عن ذنبهم وإساءتهم. ﴿وَلۡيَصۡفَحُوٓاْ﴾: أي: بالإعراض عن مؤاخذتهم.

(٢٣) ﴿يَرۡمُونَ﴾: يقذفون بالزِّنى. ﴿ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾: العفيفات. ﴿ٱلۡغَٰفِلَٰتِ﴾: اللَّاتي لا تخطر ببالهن الفاحشة.

(٢٥) ﴿دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ﴾: جزاءهم الثابت لهم بالعدل.

(٢٦) ﴿مِمَّا يَقُولُونَۖ﴾: أي: من اتِّهامهم.

(٢٧) ﴿حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ﴾: حتى تستأذنوا.

فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ
وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟
فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾
وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ
بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ
أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ
ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟
إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٨) ﴿هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾: الرجوع أطهر لكم.

(٢٩) ﴿جُنَاحٌ﴾: حرج. ﴿غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾: ليستْ مخصَّصة لسكن أناسٍ معيَّنين كالفنادق والمساجد. ﴿مَتَٰعٌ لَّكُمْ﴾: منفعة ومصلحة لكم.

(٣٠) ﴿يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾: يخفِضوا نظرَهم إلى المحرَّمات. ﴿أَزْكَىٰ﴾: أطهر.

(٣١) ﴿وَلَا يُبْدِينَ﴾: ولا يُظهِرن. ﴿زِينَتَهُنَّ﴾: مواضعَ زينتهنَّ من الجسد. ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾: من الثِّياب الظاهرة التي جرت العادة بلُبسها. ﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾: أي: على فتحات ثيابهنّ من جهة صدورهنّ. ﴿لِبُعُولَتِهِنَّ﴾: لأزواجهنّ. ﴿أَوْ نِسَآئِهِنَّ﴾: من المسلمات المختصات بهنّ بالصُّحبة أو الخدمة. ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ﴾: أي: من العبيد والإماء. ﴿غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ﴾: غير الذين لا حاجة لهم في النساء. ﴿أَوِ ٱلطِّفْلِ﴾: أي: الأطفال. ﴿لَمْ يَظْهَرُوا۟﴾: لم يطَّلِعوا ولم يبلغوا حدَّ الشَّهوة.

وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن
يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ
وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا۟
فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ
مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ
ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ
نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَـٰلَ
لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ
وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ﴿٣٦﴾

الجزء ٢٦



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٣٢) ﴿ٱلْأَيَـٰمَىٰ﴾: الذين لا أزواج لهم من الأحرار والحرائر.

(٣٣) ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ﴾: وليطلب العفَّة عن الزِّنى والحرام.

﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾: أي: لا يجدون قدرة مالية على النِّكاح. ﴿ٱلْكِتَـٰبَ﴾: أي: المكاتبة، وهى أن يكاتب الرجلُ عبدَه على مال يؤدِّيه منجَّماً، فإذا أدّاه فهو حرٌّ. ﴿مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ﴾: من عبيدكم وإمائكم. ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾: أي: فاكتبوا معهم عقد مكاتبة. ﴿فَتَيَـٰتِكُمْ﴾: إماءكم وجواريكم. ﴿ٱلْبِغَآءِ﴾: الزِّنى. ﴿تَحَصُّنًا﴾: تعفُّفاً. ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: أي: لمن أُكرِهَتْ على الزِّنى، وبقي الإثم على مَنْ أكرهها.

(٣٤) ﴿ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ﴾: آيات القرآن المفصَّلات. ﴿خَلَوْا﴾: مضوا.

(٣٥) ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: المشكاة: الكوَّة في الحائط غير النافذة. ﴿مِصْبَاحٌ﴾: سراج. ﴿زُجَاجَةٍ﴾: قنديل من الزُّجاج صافٍ أزهر. ﴿كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾: نجم مضيء كالدُّرِّ في صفائه وإشراقه. ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: أي: بل هي في موقع متوسطٍ بين الشَّرق والغرب فتتعرَّض للشَّمس طوال النَّهار.

(٣٦) ﴿بُيُوتٍ﴾: مساجد. ﴿أَذِنَ﴾: أمَرَ وقضى. ﴿تُرْفَعَ﴾: تُبنى وتُعظَّم. ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ﴾: أول النهار وآخره.

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَوٰةِ
وَإِيتَآءِ الزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَاللَّهُ
يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ
بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ
سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ
يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ
قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِى
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ
وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٣٧) ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ﴾: لا تشغلهم.

﴿تَتَقَلَّبُ﴾: تضطرب وتتحوَّل.

(٣٩) ﴿كَسَرَابٍ﴾: السَّرابُ: ما يُرى ظُهراً في المفاوِزِ من لمَعَان الشمس عند اشتداد الحرِّ، يظنُّه العطشان ماء.

﴿بِقِيعَةٍ﴾: جمع «قاع» وهو المستَوي من الأرض.

(٤٠) ﴿لُّجِّىٍّ﴾: عميق كثير الماء.

﴿يَغْشَىٰهُ﴾: يعلو ويُغطِّي.

﴿لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا﴾: لم يقارب رؤيتها من شدة الظلمات.

(٤١) ﴿صَٰٓفَّٰتٍ﴾: باسطاتٍ أجنحتَها في الهواء. ﴿صَلَاتَهُۥ﴾: أي: المصلِّي منهم عَلِم صلاته. ﴿وَتَسْبِيحَهُۥ﴾: أي: المسبِّحُ منهم عَلِم تسبيحه.

(٤٢) ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾: المرجع بعد الموت.

(٤٣) ﴿يُزْجِى﴾: يسوق برفقٍ.

﴿يُؤَلِّفُ﴾: يجمع. ﴿رُكَامًا﴾: مجتمعاً ومتراكماً بعضه فوق بعض. ﴿ٱلْوَدْقَ﴾: المطر. ﴿مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾: من مخارج السّحاب.

﴿مِن جِبَالٍ﴾: أي: مثل جبَال في عظمته. ﴿سَنَا بَرْقِهِۦ﴾: ضَوءُ برقه ولمَعانُه.

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٤﴾
وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن
يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٤٥﴾ لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ
وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ
ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ
يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا
كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن
يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ
﴿٥٢﴾ * وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل
لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٥٣﴾

نصف الجزء ٣٦



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٤٤) ﴿لِأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ﴾: لأصحاب العقول السليمة.

(٤٥) ﴿عَلَىٰ بَطْنِهِۦ﴾: كالحيَّات ونحوها. ﴿عَلَىٰ رِجْلَيْنِ﴾: كالإنسان. ﴿عَلَىٰٓ أَرْبَعٖ﴾: كالبهائم ونحوها.

(٤٧) ﴿يَتَوَلَّىٰ﴾: يُعرض.

(٤٩) ﴿لَهُمُ ٱلْحَقُّ﴾: أي: في قضاء النَّبيِّ ﷺ وحكمه. ﴿مُذْعِنِينَ﴾: مسرعين منقادين.

(٥٠) ﴿مَّرَضٌ﴾: أي: من النِّفاق. ﴿ٱرْتَابُوٓاْ﴾: شكُّوا. ﴿أَن يَحِيفَ﴾: أن يجور.

(٥٣) ﴿جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ﴾: أي: بأيمان مغلَّظة. ﴿لَيَخۡرُجُنَّۖ﴾: أي: للجهاد.

قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ
إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ
لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ
بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ
ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ
ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾



## غريب القرآن

(٥٤) ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾: فإن تُعْرضوا.
﴿مَا حُمِّلَ﴾: ما أُمر به من تبليغ الرِّسالة.
﴿مَّا حُمِّلْتُمْ﴾: ما أُمرتم به من الطاعة والانقياد. ﴿ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾: التبليغ الواضح.
(٥٥) ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ﴾: أي: لَيَجْعَلَنَّهم خلفاء. ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ﴾: وَلَيُثَبِّتَنَّ لهم. ﴿دِينَهُمُ﴾: وهو دين الإسلام. ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾: الخارجون عن طاعة الله.
(٥٧) ﴿مُعْجِزِينَ﴾: فائتين من عذاب الله. ﴿وَمَأْوَىٰهُمُ﴾: ومرجعهم.
﴿وَلَبِئْسَ﴾: وقبح. ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾: المرجع.
(٥٨) ﴿ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾: هم العبيد والإماء. ﴿ٱلْحُلُمَ﴾: أي: سنَّ الاحتلام.
﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾: أي: ثلاثة أوقات يختلُّ فيها السِّتر ويقلُّ. ﴿جُنَاحٌ﴾: حرج. ﴿طَوَّٰفُونَ﴾: أي: كثيرو التَّطواف والتَّردد عليكم للخدمة وقضاء المصالح. ﴿يُبَيِّنُ﴾: يوضِّح. ﴿ٱلْءَايَٰتِ﴾: أي: آيات القرآن الدالَّة على الأحكام.

وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا
ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ
ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ
ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ
لَّهُنَّ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا
عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ
أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم
مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن
تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟
عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٥٩) ﴿ٱلْحُلُمَ﴾: سِنَّ الاحتلام والبلوغ.

(٦٠) ﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾: العجائز اللَّاتي قعدن عن الحيض والاستمتاع لكبرهن.

﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾: لا يَطْمَعْنَ فيه.

﴿مُتَبَرِّجَٰتٍۭ﴾: مظهرات.

﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ﴾: وأن يتركن وضع الثِّياب لطلب العفَّة.

(٦١) ﴿حَرَجٌ﴾: إثم. ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾: أي: البيوت التي تملكون التَّصرُّف فيها بإذن أربابها. ﴿أَشْتَاتًا﴾: متفرِّقين. ﴿ٱلْءَايَٰتِ﴾: أي: آيات القرآن الدَّالَّة على الأحكام.

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ
عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ
ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ
أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَآ إِنَّ
لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٦٤﴾

## سُورَةُ الفُرقَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا
﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن
لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

علامة ربع الحزب ٣٦



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٦٢) ﴿أَمْرٍ جَامِعٍ﴾: أمرٍ مهمٍّ يجب اجتماعهم له. ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾: أي: لبعض أمورهم.

(٦٣) ﴿دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ﴾: دعوته لكم للاجتماع، أو نداءكم له ﷺ. ﴿يَتَسَلَّلُونَ﴾: يخرجون خفية من غير إذن. ﴿لِوَاذًا﴾: أي: مُسْتَتِرين بعضُهم ببعض عند الخروج. ﴿فِتْنَةٌ﴾: بلاء ومحنة في الدنيا.

### سورة الفرقان

(١) ﴿تَبَارَكَ﴾: تكاثر خيرُه وعظُمَتْ بركاته. ﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾: القرآن، الفارق بين الحقِّ والباطل. ﴿نَذِيرًا﴾: مخوِّفاً.

(٢) ﴿فَقَدَّرَهُۥ﴾: أي: فهيَّأه لما يصلح له ويليق به.

وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ
إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا
وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾
وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى
ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾
أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ
ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ ٱنظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٣) ﴿نُشُورًا﴾: بعثاً بعد الموت.

(٤) ﴿هَٰذَآ﴾: أي: القرآن. ﴿إِفْكٌ﴾: كذب وبهتان. ﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾: اختلقه وتقوَّله. ﴿قَوْمٌ ءَاخَرُونَ﴾: أي: من الذين أسلموا من أهل الكتاب. ﴿وَزُورًا﴾: كذباً عظيماً.

(٥) ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: الأكاذيب التي كَتَبها المتقدِّمون. ﴿ٱكْتَتَبَهَا﴾: طلب كتابتها. ﴿تُمْلَىٰ عَلَيْهِ﴾: تقرأ عليه ليحفظها.

(٦) ﴿ٱلسِّرَّ﴾: هو كلُّ ما يغيب ويخفى.

(٨) ﴿جَنَّةٌ﴾: أي: بستان مثمر. ﴿مَّسْحُورًا﴾: مجنوناً، غَلَب السِّحرُ على عقله.

(١٠) ﴿جَنَّٰتٍ﴾: بساتين وحدائق. ﴿قُصُورًا﴾: بيوتاً مشيَّدة.

(١١) ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾: وجعلناه مُعَدّاً لهم. ﴿سَعِيرًا﴾: أي: ناراً مشتعلة تُسعَّر.

إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾
وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا
﴿١٣﴾ لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾
قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ
لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ
كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى
هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ
يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾
فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا
وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾
وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(١٢) ﴿تَغَيُّظًا﴾: صوت غَلَيانٍ وفَوَرانٍ. ﴿وَزَفِيرًا﴾: النَّفَسَ الخارجَ من الجوف بشدَّة.

(١٣) ﴿مِنْهَا﴾: أي: من جهنم. ﴿مُقَرَّنِينَ﴾: مقيَّدة أيديهم إلى أعناقهم. ﴿ثُبُورًا﴾: هلاكاً.

(١٥) ﴿وَمَصِيرًا﴾: ومرجعاً.

(١٦) ﴿مَّسْـُٔولًا﴾: أي: يسأل اللهَ عبادُه المتَّقون

(١٨) ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾: تنزيهاً لك يارَبَّنا. ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ﴾: ما كان يحقُّ ولا يصحُّ لنا. ﴿أَوْلِيَآءَ﴾: المراد به: آلهة نعبدهم. ﴿نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ﴾: غفلوا عن دلائل الوحدانية. ﴿بُورًا﴾: هالكين أو فاسدين.

(١٩) ﴿صَرْفًا﴾: دفعاً. ﴿يَظْلِم﴾: أي: يشرك بالله.

(٢٠) ﴿فِتْنَةً﴾: ابتلاء واختبارا.

* وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا
﴿٢١﴾ يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ
هَبَآءٗ مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا
وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ﴿٢٤﴾ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ﴿٢٦﴾ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ
يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ
أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ﴿٢٨﴾ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ
وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ
إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا
وَنَصِيرٗا ﴿٣١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ
وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ﴿٣٢﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢١) ﴿لَا يَرْجُونَ﴾: لا يخافون.
﴿أَوْ نَرَىٰ﴾: أي: عياناً. ﴿ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾: أضمروا الاستكبارَ عن الحقِّ في قلوبهم. ﴿وَعَتَوْ﴾: تجاوزوا الحدَّ في الطُّغيان.
(٢٢) ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾: حراماً محرَّماً عليكم الجنَّة.
(٢٣) ﴿هَبَآءً﴾: أي: كالهباء وهو ما يُرى في ضوء الشَّمس مِن دقيق الغُبار.
﴿مَّنثُورًا﴾: مفرَّقاً.
(٢٤) ﴿مَقِيلًا﴾: مكاناً للرَّاحة وقتَ القَيْلولة.
(٢٥) ﴿تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ﴾: تتفتَّح السموات.
﴿بِٱلْغَمَٰمِ﴾: بالسَّحاب الأبيض الرَّقيق.
(٢٦) ﴿عَسِيرًا﴾: صعباً شديداً.
(٢٧) ﴿يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾: أي: تحسُّراً.
(٢٨) ﴿خَلِيلًا﴾: صديقاً.
(٢٩) ﴿ٱلذِّكْرِ﴾: أي: القرآن والإيمان به.
﴿خَذُولًا﴾: كثير الخذلان لمن يواليه، والخذلان: التَّخلِّي عن النُّصرة.
(٣٠) ﴿مَهْجُورًا﴾: متروكاً، تُركَ الإيمانُ به والعملُ بما فيه.
(٣١) ﴿ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: أي: الكافرين والمشركين.
(٣٢) ﴿لَوْلَا﴾: هلَّا. ﴿جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾: أي: دُفعة واحدة. ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾: لنقوِّي به قلبك.
﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾: أي: أنزلناه وفرَّقناه آية بعد آية.

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ
شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا
إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾
وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
آيَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا
ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى
الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا
بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٣٣) ﴿بِمَثَلٍ﴾: بحجة أو شبهة.

(٣٥) ﴿وَزِيرًا﴾: معيناً لتبليغ الرسالة.

(٣٦) ﴿فَدَمَّرْنَٰهُمْ﴾: فأهلكناهم.

(٣٧) ﴿ءَايَةً﴾: عبرة. ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾: هَيَّأنا.

(٣٨) ﴿وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ﴾: أصحاب البئر.

﴿وَقُرُونًۢا﴾: وأمماً.

(٣٩) ﴿ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ﴾: بيّنا لجميع الأمم الحجج وأزلْنا عنهم الشبهات.

﴿تَبَّرْنَا﴾: أهلكنا.

(٤٠) ﴿ٱلْقَرْيَةِ﴾: هي «سدوم» قرية قوم لوط. ﴿مَطَرَ ٱلسَّوْءِ﴾: أي: بالحجارة من السَّماء.

﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾: لا يتوقَّعون بعثاً بعد الموت.

(٤١) ﴿هُزُوًا﴾: مستهزأ به.

(٤٢) ﴿إِن كَادَ﴾: إنه قارب.

(٤٣) ﴿وَكِيلًا﴾: حفيظاً يحفظه من اتِّباع هواه.

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ
الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ
بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ۞ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا
عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

الجزء ٢٧



## غريب القرآن

(٤٤) ﴿كَالْأَنْعَامِ﴾: كالبهائم لا يفهمون.

(٤٥) ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾: بَسَطَه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. ﴿سَاكِنًا﴾: ثابتاً، لاتزيله الشَّمس. ﴿دَلِيلًا﴾: أي: يُستَدَلُّ بأحوال الشَّمس على أحوال الظِّل.

(٤٦) ﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾: أي: يتقلَّصُ الظِّلُّ تدريجيّاً بقدر ارتفاع الشَّمس.

(٤٧) ﴿لِبَاسًا﴾: ساتراً بظلامه. ﴿سُبَاتًا﴾: راحة لكم. ﴿نُشُورًا﴾: تنتشرون فيه لمعاشكم.

(٤٩) ﴿أَنْعَامًا﴾: بهائم. ﴿وَأَنَاسِيَّ﴾: أناساً.

(٥٠) ﴿صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾: أنزلنا المطر على أنحاء مختلفة. ﴿كُفُورًا﴾: جحوداً بالنِّعمة.

(٥٢) ﴿وَجَاهِدْهُمْ بِهِ﴾: وجاهد الكفار بالقرآن والبرهان.

(٥٣) ﴿مَرَجَ﴾: خَلَطَ وأرْسَل.

﴿عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾: حلوٌ شديد الحلاوة. ﴿أُجَاجٌ﴾: شديد الملوحة.

﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾: حاجزاً بين البحرين يمنع اختلاطَ أحدِهما بالآخر. ﴿وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾ أي: مانعاً حصيناً.

(٥٤) ﴿الْمَاءِ﴾: هو منيُّ الرَّجل والمرأة. ﴿صِهْرًا﴾: القرابة الناشئة من الزواج بين الزوج وأهل زوجته.

(٥٥) ﴿عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾: معيناً للشَّيطان على ربِّه.

(٥٩) ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ﴾: أي: علا وارتفع كما يليق بجلاله. ﴿ٱلْعَرْشِ﴾: هو سريرُ المُلك الذي استوى عليه الرحمن وتحمله الملائكة، وهو أعظم المخلوقات، وهو سقف الجنَّة.

(٦٠) ﴿نُفُورًا﴾: تباعداً عن الإيمان.

(٦١) ﴿تَبَارَكَ﴾: تكاثر خيرُه وعَظُمتْ بركاته. ﴿بُرُوجًا﴾: منازل للكواكب والنُّجوم. ﴿سِرَاجًا﴾: شمساً تضيء.

(٦٢) ﴿خِلْفَةً﴾: يخلف أحدُهما الآخر فيتعاقبان. ﴿أَن يَذَّكَّرَ﴾: أن يعتبر.

(٦٣) ﴿هَوْنًا﴾: أي: بسكينة وتواضع. ﴿قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾: أي: قالوا قولاً سديداً يسلمون به من الأذى.

(٦٤) ﴿يَبِيتُونَ﴾: يقضون لياليهم.

(٦٥) ﴿ٱصْرِفْ﴾: ادفع. ﴿غَرَامًا﴾: لزاماً، يلازم صاحبه.

(٦٧) ﴿لَمْ يُسْرِفُوا۟﴾: لم يتجاوزوا حدَّ الاعتدال. ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا۟﴾: ولم يُضَيِّقوا في الإنفاق. ﴿قَوَامًا﴾: وسطاً بين التَّبذير والتَّضييق.



وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ
عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ
بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۛ ٱلرَّحْمَٰنُ
فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟
وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ سجدة
ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا
مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ
أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ
عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا
﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ
أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ
ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ
يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ
فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا
فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ
غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٧٠ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ
إِلَى ٱللَّهِ مَتَابٗا ٧١ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ
بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ٧٢ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ
رَبِّهِمۡ لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا ٧٣ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا
لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ٧٤ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ
وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ٧٥ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ
حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٧٦ قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي
لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ فَقَدۡ كَذَّبۡتُمۡ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامٗا ٧٧

سورة الشعراء



## غريب القرءان

(٦٨) ﴿لَا يَدۡعُونَ﴾: لا يعبدون.
﴿أَثَامٗا﴾: عقاباً.

(٦٩) ﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ﴾: ويبقى فيه على الدوام. ﴿مُهَانًا﴾: ذليلاً حقيراً.

(٧١) ﴿مَتَابٗا﴾: توبة.

(٧٢) ﴿ٱلزُّورَ﴾: شهادة كاذبة.
﴿بِٱللَّغۡوِ﴾: بكلِّ ساقطٍ من قولٍ أو فعلٍ. ﴿مَرُّواْ كِرَامٗا﴾: مُكْرِمين أنفسهم بالإعراض عنه.

(٧٣) ﴿لَمۡ يَخِرُّواْ﴾: لم يَسْقُطوا ولَمْ يَقَعُوا.
﴿صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا﴾: أي: لا يسمعون ولا يبصرون، والمعنى إنَّما يخرُّون عليها سامعين مبصرين منتفعين.

(٧٤) ﴿قُرَّةَ أَعۡيُنٖ﴾: موضع سُرور وفرَح.

(٧٥) ﴿ٱلۡغُرۡفَةَ﴾: المراد منها أعلى منازلِ الجنَّةِ وأفضلُها.

(٧٧) ﴿مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ﴾: لا يبالي بكم.
﴿لِزَامٗا﴾: أي: عذاباً دائماً ملازماً لكم.

## سورة الشعراء

(١) سبق الكلام على الحروف المقطعة في أول سورة البقرة.

(٢) ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾: القرآن.

(٣) ﴿بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ﴾: مُهلِكها غمّاً وحزناً.

(٤) ﴿ءَايَةً﴾: معجزة.

﴿خَٰضِعِينَ﴾: منقادين بالكُرْهِ منهم.

(٥) ﴿مُحْدَثٍ﴾: أي: مجدَّدٍ إنزالُه.

(٧) ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟﴾: أولَم ينظروا.

﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ صنفٍ حسنٍ كثير النَّفع.

(٨) ﴿لَءَايَةً﴾: لَدلالة واضحة.

(١١) ﴿أَلَا يَتَّقُونَ﴾: ألا يخافون عقابَ الله تعالى.

(١٤) ﴿ذَنۢبٌ﴾: وهو قتل القِبْطيِّ.

(١٥) ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾: بمعجزاتنا وحججنا.

﴿إِنَّا مَعَكُم﴾: أي: بالعِلم والحِفظ والنُّصرة.

(١٨) ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ﴾: ألم نرعك. ﴿وَلِيدًا﴾: صغيراً.

(١٩) ﴿فَعَلْتَكَ﴾: أي: قتلَ القِبطيّ. ﴿مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: أي: من الجاحدين لنعمتي.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نصف الحزب ٣٧

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا
يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ
إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ
ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ
أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ
إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ
فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ
﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾

قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ
تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ
﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ
﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ
﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ
﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾
وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ
إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم
بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ
حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ
لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٠) ﴿مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾: من المخطئين لا المتعمِّدين.

(٢١) ﴿حُكْمًا﴾: أي: نبوة وحكمة.

(٢٢) ﴿تَمُنُّهَا عَلَىَّ﴾: تعدُّها نعمة منك عليّ. ﴿عَبَّدتَّ﴾: جعلتَهم عبيداً تَذْبح مَنْ تشاء وتترك مَنْ تشاء مِن أبنائهم وتستبقي نساءهم للخدمة والامتهان.

(٣٠) ﴿بِشَىْءٍ مُّبِينٍ﴾: أي: ببرهان قاطع.

(٣٣) ﴿بَيْضَآءُ﴾: أي: مِنْ غير مَرَضٍ ولا بَرَصٍ.

(٣٤) ﴿لِلْمَلَإِ﴾: لأشراف قومه.
﴿لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾: أي: ساحر ماهر.

(٣٦) ﴿أَرْجِهْ﴾: أخِّره.
﴿ٱلْمَدَآئِنِ﴾: المدن. ﴿حَٰشِرِينَ﴾: جامعين للسَّحَرة.

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ
﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
﴿٤٥﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾
رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ
لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ
إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ
أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ
﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٤٥) ﴿تَلْقَفُ﴾: تبتلع بسرعة. ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾: مايكذبونه ويموِّهونه.

(٤٩) ﴿مِّنْ خِلَٰفٍ﴾: أي: بقطع اليد اليمنى والرِّجل اليسرى أو عكس ذلك. ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾: ولأبالغنَّ في شدِّ أطرافكم ورَبْط أجسادكم على جذوع النَّخل.

(٥٠) ﴿لَا ضَيْرَ﴾: لاضررعلينا فيما يصيبنا. ﴿مُنقَلِبُونَ﴾: راجعون.

(٥١) ﴿أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: أي: من قوم فرعون.

(٥٢) ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ﴾: أي: أخرج بهم ليلاً. ﴿مُّتَّبَعُونَ﴾: يَتْبَعُكم فرعونُ وجنودُه.

(٥٣) ﴿ٱلْمَدَآئِنِ﴾: المدن. ﴿حَٰشِرِينَ﴾: جامعين للجيش.

(٥٤) ﴿لَشِرْذِمَةٌ﴾: لطائفة حقيرة قليلة العدد.

(٥٥) ﴿لَنَا لَغَآئِظُونَ﴾: لـمُغضبونا بخروجهم مِنْ غير إذن منَّا.

(٥٦) ﴿حَٰذِرُونَ﴾: متيقِّظون.

(٥٧) ﴿جَنَّٰتٍ﴾: بساتين.

(٦٠) ﴿مُّشْرِقِينَ﴾: وقت شروق الشمس.

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾
قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ
ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ
﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ
﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾
وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ
﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ
يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟
بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ
تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ
إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ
يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى
يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى
يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٦١) ﴿ٱلْجَمْعَانِ﴾: جَمْع موسى وهم بنو إسرائيل، وجَمْع فرعون وهم القِبْط. ﴿لَمُدْرَكُونَ﴾: لَمُلحَقُون من قِبل فرعون وجنوده.

(٦٣) ﴿فَٱنفَلَقَ﴾: أي: انشقَّ البحر إلى اثني عشر طريقاً. ﴿فِرْقٍ﴾: قطعة من البحر مرتفعة. ﴿كَٱلطَّوْدِ﴾: كالجبل المتطاول في السماء.

(٦٤) ﴿وَأَزْلَفْنَا﴾: وقرَّبنا. ﴿ثَمَّ﴾: هناك. ﴿ٱلْءَاخَرِينَ﴾: وهم فرعون وقومه.

(٦٧) ﴿لَءَايَةً﴾: لَعِبرة عجيبة.

(٧١) ﴿لَهَا عَٰكِفِينَ﴾: على عبادتها مقيمين على الدَّوام.

(٧٥) ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾: هل تأمَّلْتم ما أنتم عليه.

(٨٢) ﴿يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾: يوم الجزاء.

(٨٣) ﴿حُكْمًا﴾: علماً وفهماً.

وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ
ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا۟ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ
أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ ۞ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

الحزب ٣٨



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٨٤) ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾: ثناء حسناً.

﴿فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ﴾: أي: في الذين يأتون بعدي إلى يوم القيامة.

(٨٧) ﴿وَلَا تُخْزِنِى﴾: ولا تفضحني.

(٨٩) ﴿بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: أي: من النِّفاق والكفر.

(٩٠) ﴿وَأُزْلِفَتِ﴾: قُرِّبَتْ.

(٩١) ﴿وَبُرِّزَتِ﴾: أُظْهِرَتْ. ﴿لِلْغَاوِينَ﴾: للضَّالين عن طريق الهداية.

(٩٤) ﴿فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا﴾: أُلْقُوا في جهنم على وجوههم مرّة بعد مرّة إلى أن استقرّوا في قعرها.

(٩٦) ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾: يتنازعون.

(٩٧) ﴿إِن كُنَّا﴾: إنَّنا كنَّا.

(٩٨) ﴿نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: نجعلكم مثل رب العالمين.

(١٠٠) ﴿شَٰفِعِينَ﴾: فيخلِّصوننا من العذاب.

(١٠١) ﴿حَمِيمٍ﴾: قريب ومشفق.

(١٠٢) ﴿كَرَّةً﴾: رجعة إلى الدنيا.

(١١١) ﴿ٱلْأَرْذَلُونَ﴾: أي: أسافلُ الناس وأراذلُهم.

قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي
لَوۡ تَشۡعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ
﴿١١٥﴾ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي وَمَن
مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ
﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ
أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتۡ
عَادٌ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمۡ
رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمۡ تَخۡلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾
وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ
﴿١٣٣﴾ وَجَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ
﴿١٣٥﴾ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾



## غريب القرآن

(١١٦) ﴿مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ﴾: من المقتولين رمياً بالحجارة.

(١١٨) ﴿فَٱفۡتَحۡ﴾: فاحكم.

(١١٩) ﴿ٱلۡمَشۡحُونِ﴾: المملوء بالناس والدواب والمتاع.

(١٢٨) ﴿رِيعٍ﴾: مكان مرتفع.
﴿ءَايَةٗ﴾: بناء شامخاً.

(١٢٩) ﴿مَصَانِعَ﴾: حصوناً أو قصوراً.
﴿تَخۡلُدُونَ﴾: أي: تبقون في الدنيا ولا تموتون.

(١٣٠) ﴿بَطَشۡتُم﴾: أخذتم بعنف.
﴿جَبَّارِينَ﴾: قاهرين ظالمين.

(١٣٢) ﴿أَمَدَّكُم﴾: أنعم عليكم وأعطاكم.

(١٣٣) ﴿بِأَنۡعَٰمٖ﴾: من الإبل والبقر والغنم.

(١٣٤) ﴿وَجَنَّٰتٖ﴾: حدائق وبساتين.

إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَٰهُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ
قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ
إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾
فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾
وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوٓا۟ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا۟
نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(١٣٧) ﴿إِنْ هَٰذَآ﴾: ما هذا. ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: دِينُ الأولين وعاداتُهم.

(١٤٦) ﴿فِى مَا هَٰهُنَآ﴾: أي: في الدنيا.

(١٤٨) ﴿طَلْعُهَا﴾: ثمرها. ﴿هَضِيمٌ﴾: منكسِرٌ من لينه ورطوبته.

(١٤٩) ﴿فَٰرِهِينَ﴾: ماهرين بنَحْتها.

(١٥٣) ﴿مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾: من المغلوب على عقولهم بكثرة السِّحر.

(١٥٤) ﴿بِـَٔايَةٍ﴾: بحجَّة واضحة.

(١٥٥) ﴿لَّهَا شِرْبٌ﴾: لها نصيب من الماء.

(١٥٧) ﴿فَعَقَرُوهَا﴾: فنحروها.

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ
﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾
أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم
مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم
مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ
لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾ * أَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَلَا
تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

الجزء ٢٨



## غريب القرآن

(١٦٥) ﴿أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ﴾: أتنكحون الرِّجال.

(١٦٦) ﴿وَتَذَرُونَ﴾: وتتركون.

﴿عَادُونَ﴾: متجاوزون ما أباحه الله لكم من الحلال إلى الحرام.

(١٦٨) ﴿مِنَ ٱلْقَالِينَ﴾: من المُبغِضين أشدَّ البغض.

(١٧١) ﴿فِى ٱلْغَٰبِرِينَ﴾: في الباقين في العذاب والهلاك.

(١٧٢) ﴿دَمَّرْنَا﴾: أهلكنا.

(١٧٦) ﴿أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾: أصحاب الشجر الملتف.

(١٨١) ﴿مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ﴾: من النَّاقصين للحقوق بالتَّطفيف.

(١٨٢) ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾: بالميزان.

(١٨٣) ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟﴾: ولا تنقصوا.

﴿وَلَا تَعْثَوْا۟﴾: ولا تُفسِدوا أشدَّ الإفساد.

وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ
ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ
ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ
ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ
عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً
أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ
﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ
فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا۟
هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيْتَ
إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(١٨٤) ﴿وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: والخلائق من الأمم المتقدمة.

(١٨٥) ﴿مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾: من المغلوب على عقولهم بكثرة السِّحر.

(١٨٧) ﴿كِسَفًا﴾: قِطعَ عذابٍ.

(١٨٩) ﴿يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾: أي: أظلَّتهم سحابةٌ ثم أمطَرَتْهُم ناراً.

(١٩٣) ﴿ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾: جبريل عليه السلام.

(١٩٦) ﴿وَإِنَّهُۥ﴾: وإنَّ ذِكْرَ هذا القرآن.

﴿زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: كُتُب الرسل السابقين.

(١٩٨) ﴿ٱلْأَعْجَمِينَ﴾: الذين لا يتكلمون باللغة العربية.

(٢٠٠) ﴿سَلَكْنَٰهُ﴾: أدخلناه.

(٢٠٢) ﴿بَغْتَةً﴾: فجأة.

(٢٠٣) ﴿مُنظَرُونَ﴾: مُمهلُون لِنُؤمن.

(٢٠٥) ﴿مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ﴾: أي: طوَّلنا لهم أعمارهم.

مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ
ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمۡ عَنِ
ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخۡفِضۡ
جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنۡ عَصَوۡكَ فَقُلۡ إِنِّي
بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِي
يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴿٢٢٢﴾ يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ
بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۚ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ النَّمۡلِ



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٠٧) ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم﴾: أي: لم ينفعهم.

(٢٠٩) ﴿ذِكۡرَىٰ﴾: أي: تذكير وتنبيه.

(٢١١) ﴿وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ﴾: ولا يصح منهم.

(٢١٢) ﴿لَمَعۡزُولُونَ﴾: لمحجوبون.

(٢١٤) ﴿عَشِيرَتَكَ﴾: قبيلتك.

(٢١٥) ﴿وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ﴾: أَلِنْ جانبَك وتواضَع.

(٢١٩) ﴿وَتَقَلُّبَكَ﴾: وتصرّفك أو تقلبك في الركوع والسجود والقيام.

(٢٢٢) ﴿أَفَّاكٍ﴾: كذَّاب. ﴿أَثِيمٖ﴾: كثير الآثام.

(٢٢٣) ﴿يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ﴾: يُلقون ما سمِعوه من السماء إلى الكُهَّان.

(٢٢٤) ﴿ٱلۡغَاوُۥنَ﴾: الضَّالون عن الحقِّ.

(٢٢٥) ﴿كُلِّ وَادٖ﴾: كلِّ فنٍّ من فنون الكَذِب. ﴿يَهِيمُونَ﴾: يخوضون.

(٢٢٧) ﴿يَنقَلِبُونَ﴾: يَرجِعون إليه.

## سورة النمل

(١) ﴿طسٓ﴾: تقدم الكلام على مثله أول سورة البقرة.

(٤) ﴿يَعْمَهُونَ﴾: يتردّدون ويتحيَّرون.

(٧) ﴿ءَانَسْتُ﴾: أبصرتُ ما يؤنس.

﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾: بشعلة نار مقبوسة، أي: مأخوذة.

﴿تَصْطَلُونَ﴾: تستدفئون بها.

(٨) ﴿بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾: أي: أن الله بارك مَن في النار ومَن حولها من الملائكة.

(١٠) ﴿تَهْتَزُّ﴾: تتحرَّك بخِفَّة.

﴿جَآنٌّ﴾: حيَّةٌ خفيفةٌ في سرعة حركتها.

﴿وَلَّىٰ﴾: هرَبَ. ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾: لم يرجع.

(١٢) ﴿فِي جَيْبِكَ﴾: في فتحة قميصك التي يُدْخَل منها الرَّأس.

﴿مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾: مِنْ غير بَرَصٍ ولا مَرَضٍ. ﴿فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ﴾: وهي: اليد، والعصا، والسِّنون، ونقص الثمرات، والطُّوفان، والجراد، والقمَّل، والضَّفادع، والدم.

(١٣) ﴿مُبْصِرَةً﴾: واضحةً هادية.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَىٰ
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ
وَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن
لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم
مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهَا
نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ
فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ
إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ
سُوٓءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ
غَيْرِ سُوٓءٍ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ
﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

نصف الجزء ٣٨

وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا ۖ
وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ ۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ
ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ
مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ
أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(١٤) ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا﴾: أنكروها بألسنتهم. ﴿عُلُوًّا﴾: تَرَفُّعاً واستِكباراً عن الإيمان بها.

(١٦) ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾: أي: نُبوَّته وعِلْمَه ومُلْكَه. ﴿مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾: فهْم أغراضِه كلِّها مِن أصواته. ﴿وَأُوتِينَا﴾: وأُعْطِينا.

(١٧) ﴿وَحُشِرَ﴾: وجُمِع. ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: فهم يُكَفُّون عن التَّفرُّق، فكان على كلِّ جنسٍ مَن يَرُدُّ أوَّلَهم على آخرِهم كي يقفوا ويسيروا منتظمين.

(١٨) ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾: أي: لا تُمَكِّنوهم مِن قتلكم وإهلاككم.

(١٩) ﴿أَوْزِعْنِىٓ﴾: أَلْهِمني ووَفِّقْني.

(٢١) ﴿بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾: بحجة تُبيِّنُ عذرَه في غيابه.

(٢٢) ﴿أَحَطتُ﴾: علمتُ الأمر من جميع جهاته. ﴿سَبَإٍ﴾: بلد باليمن سُمِّي باسم «سبأ بن يشجُب»، ويقع شرق صنعاء ويُسَمَّى الآن «مأرباً».

إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ ۩ قَالَ سَنَنظُرُ
أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا
فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ
تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ
إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

سجدة تلاوة آخر الجزء ٢٨



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٣) ﴿وَلَهَا عَرْشٌ﴾: أي: سرير المُلك، تجلس عليه لإدارة مُلْكها.

(٢٤) ﴿فَصَدَّهُمْ﴾: فصرفهم.

(٢٥) ﴿ٱلْخَبْءَ﴾: المخبوء المستور.

(٢٧) ﴿سَنَنظُرُ﴾: أي: سنتأمّل.

(٢٨) ﴿تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾: تنحَّ عنهم.

(٣١) ﴿أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ﴾: ألّا تتكبَّروا عليَّ.

(٣٢) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟﴾: يا أيها الأشراف.

﴿أَفْتُونِى﴾: أشيروا عليّ.

﴿قَاطِعَةً أَمْرًا﴾: مُبْرِمَة أمراً.

﴿تَشْهَدُونِ﴾: تحضرون.

(٣٣) ﴿أُو۟لُوا۟ بَأْسٍ﴾: أصحابُ نجدةٍ وبلاءٍ في الحرب.

(٣٥) ﴿فَنَاظِرَةٌۢ﴾: فمُنتَظِرة.

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ
ءَاتَىٰكُم بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ٣٦ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُمۡ
بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٣٧
قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ
٣٨ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ
وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠
ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ
قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا
يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٞ ٤٠ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا
عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ٤١ فَلَمَّا
جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا
وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ ٤٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن
قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٤٣ قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ
وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ
إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٤



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٣٧) ﴿لَا قِبَلَ لَهُم بِهَا﴾: لا طاقة لهم بمقاومتها. ﴿صَٰغِرُونَ﴾: ذليلون مهانون.

(٣٩) ﴿عِفۡرِيتٞ﴾: ماردٌ قويٌّ شديدٌ.

(٤٠) ﴿أَن يَرۡتَدَّ﴾: أن يرجع. ﴿طَرۡفُكَ﴾: نظرُك. ﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ﴾: ليختبرَني. ﴿أَمۡ أَكۡفُرُ﴾: أي: بترك شكر النِّعمة.

(٤١) ﴿نَكِّرُواْ﴾: غيِّروا.

(٤٢) ﴿وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ﴾: وأُعطِينا العلم بالله وبقدرته.

(٤٤) ﴿ٱلصَّرۡحَ﴾: القصر. ﴿حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ﴾: ظنَّته ماءً تتردَّدُ أمواجُه. ﴿مُّمَرَّدٞ﴾ أملس. ﴿مِّن قَوَارِيرَ﴾: من زجاج صافٍ شفَّافٍ.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ
بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ
عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ
تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾
قَالُوا۟ تَقَٰسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ
مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا۟
مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟ ۗ إِنَّ
فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ
ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٤٥) ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾: يتنازعون.

(٤٦) ﴿بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ﴾: أي: بالكفر قبل الإيمان.

(٤٧) ﴿ٱطَّيَّرْنَا بِكَ﴾: تَشَاءَمْنا بك، لأننا أُصِبْنا بالشَّدائد. ﴿طَٰٓئِرُكُمْ﴾: شؤمكم. ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾: أي: قدَّره الله عليكم. ﴿تُفْتَنُونَ﴾: تُمتَحَنون وتُختَبرون.

(٤٨) ﴿رَهْطٍ﴾: رجال من أبناء الأشراف.

(٤٩) ﴿تَقَٰسَمُوا۟ بِٱللَّهِ﴾: تحالَفُوا بالله. ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ﴾: لنأتينَّه بغتة في الليل، فنقتله. ﴿مَا شَهِدْنَا﴾: ما حضرنا.

(٥٠) ﴿وَمَكَرُوا۟﴾: دبَّروا الشرَّ بحيلة.

(٥١) ﴿دَمَّرْنَٰهُمْ﴾: أهلكناهم.

(٥٢) ﴿خَاوِيَةًۢ﴾: خاليةً خربةً.

* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ
لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٥٩﴾ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ۖ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن
تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ
لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ
أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى
ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ
رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٥٦) ﴿يَتَطَهَّرُونَ﴾: يتنزَّهون من إتيان الرجال.

(٥٧) ﴿مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾: من الباقين في العذاب والهلاك.

(٥٩) ﴿ٱصْطَفَىٰٓ﴾: اختار.

(٦٠) ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: بساتين ذات منظرٍ حسنٍ. ﴿يَعْدِلُونَ﴾: ينحرفون عن طريق الحقِّ إلى طريق الباطل وهو الشرك.

(٦١) ﴿قَرَارًا﴾: مستقراً. ﴿خِلَٰلَهَآ﴾: وسطها. ﴿رَوَٰسِىَ﴾: جبالاً ثوابت. ﴿ٱلْبَحْرَيْنِ﴾: العذب والملح. ﴿حَاجِزًا﴾: فاصلاً يمنع اختلاطَهما.

(٦٢) ﴿ٱلْمُضْطَرَّ﴾: الذي أصابه بلاء وشدّة. ﴿خُلَفَآءَ﴾: أي: تخلفون مَنْ سبقكم في الأرض.

(٦٣): ﴿بُشْرًۢا﴾: تُبشِّر بالمطر.

أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ
أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾ قُل
لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى
شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا
كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا
نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰٓ
أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ
فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ
يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾



## غريبُ القرآنِ

(٦٤) ﴿يَبْدَؤُا الْخَلْقَ﴾: ينشئه.

﴿بُرْهَانَكُمْ﴾: حجتكم.

(٦٥) ﴿أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾: متى يُبْعثون من قبورهم.

(٦٦) ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾: بل تكامَلَ علمُهم بها عندما بُعثوا يوم القيامة. ﴿فِي شَكٍّ مِنْهَا﴾: أي: من الآخرة في الدنيا. ﴿عَمُونَ﴾: أي: غافلون فقلوبهم عمياء.

(٦٧) ﴿لَمُخْرَجُونَ﴾: لمبعوثون من قبورنا.

(٦٨) ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾: الأكاذيب التي كَتَبها المتقدِّمون.

(٧٠) ﴿ضَيْقٍ﴾: حرجٍ وضِيق صَدْرٍ.

(٧٢) ﴿رَدِفَ لَكُم﴾: لَحِقكم، أو اقترب لكم.

(٧٤) ﴿مَا تُكِنُّ﴾: ما تُخفي.

﴿وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: وما يظهرون.

(٧٥) ﴿غَائِبَةٍ﴾: هو كلُّ ما يَغيب ويَخْفى على الخلق. ﴿مُبِينٍ﴾: واضح.

وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم
بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى
ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ
إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن
تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذَا وَقَعَ
ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ
أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى
ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ
دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ
صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

الجزء ٢٩



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٨٠) ﴿مُدْبِرِينَ﴾: معرضين.

(٨٢) ﴿وَقَعَ ٱلْقَوْلُ﴾: أي: وجب العذابُ. ﴿دَآبَّةً﴾: هي من أشراط الساعة الكبرى. ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾: تُحدِّثُهم. ﴿لَا يُوقِنُونَ﴾: لا يصدِّقون.

(٨٣) ﴿نَحْشُرُ﴾: نجمع. ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾: فهم يُكَفُّون عن التفرُّق، فكان على كلِّ جنس مَنْ يردُّ أوَّلَهم على آخرهم ثم يساقون جميعاً.

(٨٧) ﴿ٱلصُّورِ﴾: القَرْن الذي يُنفَخ فيه للبعث. ﴿فَفَزِعَ﴾: خاف خوفاً شديداً من هول النَّفخة. ﴿دَٰخِرِينَ﴾: صاغرين مطيعين.

(٨٨) ﴿تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾: تظنُّها ثابتة في أماكنها. ﴿مَرَّ ٱلسَّحَابِ﴾: مثل السحاب الذي تسيِّره الرِّياح.

(٩٠) ﴿فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ﴾: أي: أُلقُوا على وجوههم فيها.

(٩١) ﴿حَرَّمَهَا﴾: جَعَلها حرماً آمناً لا يُسفك فيها دمٌ.

## سورة القصص

(١) سبق الكلام على الحروف المقطعة في أول سورة البقرة.

(٣) ﴿نَبَإِ مُوسَىٰ﴾: خبر موسى.

﴿بِٱلْحَقِّ﴾: بالصِّدق.

(٤) ﴿عَلَا﴾: تجبَّر وتكبَّر. ﴿شِيَعًا﴾: طوائف متفرِّقة.

﴿وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ﴾: أي: يستبقيهنَّ للخدمة والامتهان.

(٥) ﴿أَن نَّمُنَّ﴾: أن نتفضَّل.

﴿أَئِمَّةً﴾: قادة في الخير. ﴿ٱلْوَٰرِثِينَ﴾: أي: ورثوا أرضَ مصر بعد هلاك فرعون وقومه.



مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا
مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ
ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ
﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ
وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ
سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

## سُورَةُ القَصَصِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ
مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ
طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ
مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟
فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ
أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾
وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ
أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ
﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

نصف الجزء ٣٩

٣٨٦

## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٦) ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ﴾: ونثبِّتَ لهم.
﴿يَحْذَرُونَ﴾: يخافون.
(٧) ﴿وَأَوْحَيْنَآ﴾: وألْهَمْنا.
﴿فِي ٱلْيَمِّ﴾: في نهر النِّيل.
(٨) ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ﴾: فأخَذه.
﴿لِيَكُونَ﴾: أي: في المآل والعاقبة.
(٩) ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾: مصدرُ سُرورٍ وسعادةٍ تَقرُّ العين به.
(١٠) ﴿فُؤَادُ﴾: قلب. ﴿فَٰرِغًا﴾: خالياً من كلِّ شيء، ليملأه همُّ موسى وذِكْرُه.
﴿لَتُبْدِى بِهِۦ﴾: لَتُظهِرُ أن موسى ابنها.
﴿أَن رَّبَطْنَا﴾: أن ثبَّتناها بالصَّبر والثَّبات.
(١١) ﴿قُصِّيهِ﴾: اتَّبعي أثَرَ موسى وتَعرَّفي خبرَه.
﴿عَن جُنُبٍ﴾: عن بُعدٍ.
(١٢) ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ﴾: أي: مَنَعناه من قبول الرَّضاعة. ﴿يَكْفُلُونَهُۥ﴾: يقومون بإرضاعه وتربيته.
﴿نَٰصِحُونَ﴾: مشفقون.

(١٣) ﴿كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾: كَي تُسرَّ أمُّ موسى بسلامة وَلَدِها ورجوعه إليها.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ
فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ
مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ
مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ ۚ إِنَّهُۥ
هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ
ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ
مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّآ أَن أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ
يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ
إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ
﴿١٩﴾ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ
يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾
فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(١٤) ﴿أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ﴾: أي: منتهى قُوَّتِه، وتكامَلَ عَقْلُه. ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾: أعطيناه حكمة وفهماً ومعرفة بالدِّين.

(١٥) ﴿عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ﴾: وقت غفلة أهلها. ﴿فَٱسْتَغَٰثَهُ﴾: فطلب الغوث والنَّصر من موسى عليه الصلاة والسلام.

﴿مِن شِيعَتِهِۦ﴾: أي: من بني إسرائيل قوم موسى عليه الصلاة والسلام.

﴿ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾: أي: القبطيّ الذي كان من قوم فرعون. ﴿فَوَكَزَهُۥ﴾: ضربه موسى بجُمْع كَفِّه. ﴿فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾: قتَلَه.

(١٧) ﴿ظَهِيرًا﴾: معيناً.

(١٨) ﴿يَتَرَقَّبُ﴾: يتوقَّع المكروه ويراقب مايَحْدُث. ﴿يَسْتَصْرِخُهُۥ﴾: يطلب منه النَّصر.

﴿لَغَوِىٌّ﴾: لشديد الضَّلالِ وسوءِ النَّظر.

(١٩) ﴿أَن يَبْطِشَ﴾: أن يأخذ بقوَّةٍ وعُنْفٍ.

(٢٠) ﴿أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ﴾: آخر المدينة. ﴿ٱلْمَلَأَ﴾: أشراف القوم. ﴿يَأْتَمِرُونَ﴾: يتشاورون في شأنك. ﴿ٱلنَّٰصِحِينَ﴾: المشفقين.

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ
ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ
مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا
تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا
يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ
﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن
تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ
وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ ۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٢) ﴿تِلْقَآءَ مَدْيَنَ﴾: جهةَ مَدْين.
﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾: أي: الطريق المستوي إلى مدين.
(٢٣) ﴿وَرَدَ﴾: بَلَغ. ﴿أُمَّةً﴾: جماعة.
﴿تَذُودَانِ﴾: تَحبِسَانِ غنمَهما عن الماء.
﴿مَا خَطْبُكُمَا﴾: ما شأنكما؟
﴿يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾: يَنْصَرِف الرُّعاةُ بمواشيهم عن الماء.
(٢٤) ﴿تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ﴾: رَجَعَ إليه.
(٢٧) ﴿تَأْجُرَنِي﴾: تكون لي أجيراً في رعي الغنم. ﴿حِجَجٍ﴾: سنين.
(٢٨) ﴿أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ﴾: أيَّ المدَّتين.
﴿قَضَيْتُ﴾: وفَّيتُ به وأتممتُه.
﴿فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ﴾: لا اعتداء ولا ظلم عليّ بالمطالبة بأكثر منه. ﴿وَكِيلٌ﴾: شاهد وحفيظ.

* فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ
ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم
مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
﴿٢٩﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ
ٱلْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَـٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ
إِنَّكَ مِنَ ٱلْـَٔامِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ
بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ
فَذَانِكَ بُرْهَـٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ
كَانُوا۟ قَوْمًا فَـٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا
فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَـٰنًا فَلَا
يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَـٰتِنَآ ۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٩) ﴿ٱلْأَجَلَ﴾: المدة المتفق عليها وهي عشر سنين. ﴿ءَانَسَ﴾: أبصَرَ ما يؤنس. ﴿جَذْوَةٍ﴾: جمرة وشعلة. ﴿تَصْطَلُونَ﴾: تستدفئون بها.

(٣٠) ﴿شَـٰطِئِ﴾: جانب. ﴿ٱلْبُقْعَةِ﴾: القطعة من الأرض.

(٣١) ﴿تَهْتَزُّ﴾: تتحرَّكُ بخِفَّةٍ. ﴿جَآنٌّ﴾: حيَّةٌ خفيفةٌ في سرعةِ حركتِها. ﴿وَلَّىٰ﴾: هَرَب. ﴿لَمْ يُعَقِّبْ﴾: لم يَرْجِع. ﴿أَقْبِلْ﴾: تَقَدَّمْ.

(٣٢) ﴿ٱسْلُكْ﴾: أَدْخِلْ. ﴿فِى جَيْبِكَ﴾: في فتحة قميصك التي يُدْخل منها الرَّأسُ. ﴿مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾: من غير مَرَضٍ ولا بَرَصٍ. ﴿جَنَاحَكَ﴾: يدك. ﴿مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾: لتأمَن مِن الخوف. ﴿مَلَإِيْهِۦٓ﴾: أشرافِ قومِه.

(٣٤) ﴿رِدْءًا﴾: معيناً.

(٣٥) ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾: سنُقوِّيك ونُعِينك. ﴿سُلْطَـٰنًا﴾: حجة أو مهابة في قلوب الأعداء.

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ
مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن
تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ
غَيْرِى ۖ فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ
أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾
وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓا۟
أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَـٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَـٰهُمْ
فِى ٱلْيَمِّ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ
وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ
بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٣٧) ﴿عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾: العاقبة المحمودة في الدار الآخرة.

(٣٨) ﴿ٱلْمَلَأُ﴾: الأشراف من قَومه. ﴿فَأَوْقِدْ﴾: فأشعِلْ. ﴿صَرْحًا﴾: قصراً. ﴿أَطَّلِعُ﴾: أَنظُرُ.

(٤٠) ﴿فَنَبَذْنَـٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ﴾: فطرحناهم في البحر، فأغرقناهم.

(٤٢) ﴿مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾: من المذمومين والمُبْعَدين من كلِّ خير.

(٤٣) ﴿ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ﴾: الأمم الماضية.

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ
مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
ٱلْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ
ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ
ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾
وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟
رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟
لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ
مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ
﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ
هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٤٤) ﴿قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى﴾: عَهِدْنا إليه وكلَّفناه. ﴿ٱلْأَمْرَ﴾: أي: أمر الرسالة. ﴿مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾: من الحاضرين في ذلك الوقت.

(٤٥) ﴿أَنشَأْنَا﴾: خلَقْنا. ﴿قُرُونًا﴾: أمماً. ﴿فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ﴾: امتدَّ عليهم الزَّمان. ﴿ثَاوِيًا﴾: مقيماً.

(٤٦) ﴿ٱلطُّورِ﴾: جبل طورسيناء.

(٤٧) ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾: أي: بسبب أعمالهم السيِّئة.

(٤٨) ﴿أُوتِىَ﴾: أُعْطِيَ. ﴿سِحْرَانِ﴾: أي: التوراة والقرآن حسب زعمهم، أو هُما ذَوَا سِحْرٍ، أي: موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام حسب زعمهم.

الحزب ٤٠

* وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ٱلَّذِينَ
ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ
مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيَدْرَءُونَ
بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا۟
ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ
عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾
وَقَالُوٓا۟ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ۚ أَوَلَمْ
نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا
مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ
بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ
ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٥١) ﴿وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾: أي: نَزَّلنا عليهم القرآن يتبع بعضه بعضاً.

(٥٣) ﴿مُسْلِمِينَ﴾: أي: مخلصين لله بالتوحيد.

(٥٤) ﴿يَدْرَءُونَ﴾: يدفعون.

(٥٥) ﴿ٱللَّغْوَ﴾: الساقط من القول.

﴿لَا نَبْتَغِى﴾: لانريد ولانحب.

(٥٦) ﴿لَا تَهْدِى﴾: أي: هداية توفيق.

(٥٧) ﴿نُتَخَطَّفْ﴾: نُختَلَسْ ونُستَلَبْ قتلاً وأسراً.

﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا﴾: أولم نَجعلْهم ينعمون بالأمنِ والتَّمكين في البلدِ الحرامِ. ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ﴾: يُجْلَبُ إليه.

(٥٨) ﴿وَكَمْ﴾: كثيراً. ﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾: طَغَتْ وكَفَرتْ نعمة العيش بالرَّغد.

﴿ٱلْوَٰرِثِينَ﴾: أي: للعباد بعد إهلاكهم.

(٥٩) ﴿فِىٓ أُمِّهَا﴾: وهي مكة المكرمة، وتُعْرَف بأم القرى.

وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ
ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا
فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ
ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا
هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ
مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَهْتَدُونَ
﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾
فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا
مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ
﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ
ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٦٠) ﴿وَمَآ أُوتِيتُم﴾: وما أُعْطِيتُم.

(٦١) ﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾: أي: بدخول الجنة.

﴿مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾: أي: مِمَّن أحضِروا للحسابِ والعذاب.

(٦٣) ﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾: وَجَبَ لهم العَذابُ. ﴿أَغْوَيْنَآ﴾: أَضْلَلْنا.

﴿تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ﴾: أي: من عبادتهم إيَّانا.

(٦٦) ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ﴾: فَخَفِيَتْ عليهم الأخبارُ التي كانوا يحتجُّون بها.

(٦٨) ﴿ٱلْخِيَرَةُ﴾: الاختيار.

(٦٩) ﴿مَا تُكِنُّ﴾: ما تُخْفِي

(٧٠) ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾: الحياة الأولى هي الدُّنيا. ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾: الدَّار الآخرة.

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ
﴿٧١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ
يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ
وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم
مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ۞ إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ
فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ
بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ
لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ
وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ
وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

الحزب ٤٠



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٧١) ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾: أي: أخبروني. ﴿سَرْمَدًا﴾: دائماً مستمراً. ﴿بِضِيَآءٍ﴾: بنُورٍ.

(٧٢) ﴿تَسْكُنُونَ فِيهِ﴾: تستقرُّون فيه من التَّعب.

(٧٣) ﴿لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ﴾: لتستقرُّوا في اللَّيل وترتاحَ أبدانكم. ﴿لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ﴾: لِتطْلُبوا وتلتَمِسُوا مِن رزقه.

(٧٥) ﴿وَنَزَعْنَا﴾: وأخرجنا. ﴿شَهِيدًا﴾: وهو نبيُّ كلِّ أُمَّةٍ. ﴿هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ﴾: أَحْضِروا حُجَّتكم. ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يختلقون.

(٧٦) ﴿فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾: تكبَّر عليهم. ﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ﴾: وأعْطيناه. ﴿ٱلْكُنُوزِ﴾: الأموالِ المدَّخرة في الخزائن. ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾: لَتُثْقِلُ الجماعةَ الكثيرةَ. ﴿أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ﴾: أصحاب القوة، الأقوياء. ﴿لَا تَفْرَحْ﴾: لاتَبْطَر فرحاً بكثرة المال.

(٧٧) ﴿وَٱبْتَغِ﴾: وَالْتَمِسْ. ﴿ءَاتَىٰكَ﴾: أعطاك. ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ﴾: ولا تترُكْ حَظَّك من الدنيا. ﴿وَلَا تَبْغِ﴾: وَلَا تَلْتَمِسْ.

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ
وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ
صَٰلِحًا ۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِۦ
وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟
مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ
وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٧٨) ﴿أُوتِيتُهُۥ﴾: أُعْطِيتُ هذا المال.
﴿مِنَ ٱلْقُرُونِ﴾: من الأمم.
(٧٩) ﴿أُوتِىَ﴾: أُعطِيَ. ﴿لَذُو حَظٍّ﴾: لَصاحبُ نصيبٍ.
(٨٠) ﴿أُوتُوا۟﴾: أُعطُوا. ﴿وَيْلَكُمْ﴾: زجرٌ لهم عن هذا التمنِّي.
﴿وَلَا يُلَقَّىٰهَآ﴾: أي: لا يُعطى تلك الخصلة أو الجنة.
(٨١) ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ﴾: أي: فجعلنا الأرض تَبْتَلِعه وهو حيٌّ. ﴿فِئَةٍ﴾: جماعة.
(٨٢) ﴿وَيْكَأَنَّ﴾: كلمةُ تَندُّم وتفجُّعٍ، أي: ألم تعلَمْ. ﴿يَبْسُطُ﴾: يُوسِّع.
﴿يَقْدِرُ﴾: يُضَيِّق. ﴿مَنَّ﴾: أنعَمَ.
﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾: ألم تعلَمْ.
(٨٣) ﴿عُلُوًّا﴾: تكبُّراً. ﴿وَٱلْعَٰقِبَةُ﴾: أي: العاقبةُ المحمودةُ، وهي الجنة.

إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ
أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ
تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا
تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ
كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

## سُورَةُ العَنكَبُوتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ
لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُوا۟
لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن
جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾



صفحة الجزء ٤٠

## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٨٥) ﴿فَرَضَ﴾: أي: أنزَلَ وأوجَبَ عليك العملَ بمقتضاه. ﴿لَرَآدُّكَ﴾: لَمُرْجِعُك. ﴿إِلَىٰ مَعَادٍ﴾: المراد به هنا «مكة». ﴿ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾: انحرافٍ واضح.

(٨٦) ﴿تَرْجُوٓا۟﴾: تتوقَّع وتنتظر. ﴿أَن يُلْقَىٰٓ﴾: أي: أن يُنزَّل. ﴿ظَهِيرًا﴾: معيناً.

(٨٧) ﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ﴾: ولا يَصْرِفُنَّك.

(٨٨) ﴿إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾: إلّا إياه، أو إلّا ما أريد به وَجْهُه. ﴿ٱلْحُكْمُ﴾: القضاء النافذ، يقضي بما شاء.

### سورة العنكبوت

(١) ﴿ٱلٓمٓ﴾: سبق الكلام على مثله في أوَّل سورة البقرة.

(٢) ﴿لَا يُفْتَنُونَ﴾: لا يُبتَلَون.

(٤) ﴿أَن يَسْبِقُونَا﴾: أن يعجزونا ويفوتونا. ﴿سَآءَ﴾: بِئسَ.

(٥) ﴿يَرْجُوا۟﴾: يتوقَّعُ ويَطْمع. ﴿أَجَلَ ٱللَّهِ﴾: الوقت المعيَّن للبعث والجزاء.

(٦) ﴿جَٰهَدَ﴾: أي: الكفارَ ونفسَه الأمَّارةَ بالسُّوء.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ
وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٧ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ
بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ
فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ
٩ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ
فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِۖ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ
١٠ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ
١١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا
وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن
شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٢ وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ
أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ
١٣ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١٤



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٧) ﴿لَنُكَفِّرَنَّ﴾: لنمحُوَنَّ.
﴿لَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾: لَنُثِيبَنَّهم.
(٨) ﴿وَصَّيْنَا﴾: أي: أَمَرْنا.
﴿حُسْنًا﴾: أي: برّاً بهما وعَطْفاً عليهما.
﴿جَاهَدَاكَ﴾: ألزماك.
(١٠) ﴿فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ﴾: ابتلاءهم وتعذيبهم
(١٢) ﴿وَلْنَحْمِلْ﴾: ولنتَحَمَّلْ.
(١٣) ﴿أَثْقَالَهُمْ﴾: أي: أثقالَ ذنوبهم العظيمة. ﴿يَفْتَرُونَ﴾: يختلقون.
(١٤) ﴿فَلَبِثَ﴾: مَكَثَ. ﴿ٱلطُّوفَانُ﴾: الماءُ الكثيرُ الذي غَمَرهم من جميع الجهات.

فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ
﴿١٥﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ
وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُوا۟
فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ
ٱلْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ
مَن يَشَآءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى
ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن
وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ
أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(١٥) ﴿ءَايَةً﴾: عبرة عظيمة.

(١٧) ﴿أَوْثَٰنًا﴾: أصناماً. ﴿تَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾: تفترون كذباً. ﴿فَٱبْتَغُوا۟﴾: فالتَمِسوا.

(١٩) ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟﴾: أَوَلم يعلموا. ﴿يُبْدِئُ﴾: يُنشِئ ابتداء. ﴿يُعِيدُهُۥٓ﴾: يعيد الخلق من بعد فنائه.

(٢٠) ﴿يُنشِئُ﴾: يَخلُق. ﴿ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ﴾: أي: نشأة ثانية عند البعث.

(٢١) ﴿تُقْلَبُونَ﴾: تُرجَعُون.

(٢٢) ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾: بسابقين الله.

(٢٣) ﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾: أي: بالقرآن. ﴿وَلِقَآئِهِۦٓ﴾: أي: بالبعث بعد الموت.

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ
إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾
وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ
ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ
فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ
ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

الحزب ٤٠



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٤) ﴿لَّـَٔايَٰتٍ﴾: لأدِلَّة واضحةً.

(٢٥) ﴿أَوْثَٰنًا﴾: أصناماً، أي: اتَّخذتُموها آلهة. ﴿مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾: أي: للتَّوادِّ والتَّواصل بينكم لاجتماعكم على عبادتها. ﴿يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ﴾: أي: يتبرَّأُ بعضُكم مِن بعض.

﴿مَأْوَىٰكُمُ﴾: منزلكم الذي تأوون وتَرْجِعون إليه.

(٢٦) ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ﴾: أي: صَدَّقَ إبراهيمَ عليه الصلاة والسلام.

(٢٧) ﴿وَٱلْكِتَٰبَ﴾: أي: الكتُب المنزَّلةَ، من التوراة والإنجيل والزبور والقرآن. ﴿أَجْرَهُۥ﴾: أي: ثوابه.

(٢٨) ﴿ٱلْفَٰحِشَةَ﴾: هي إتيانهم الرِّجالَ في أدبارهم.

(٢٩) ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾: أي: الطريق على المارّة والمسافرين بأخذ أموالهم أو قتلهم أو إكراههم على الفاحشة.

﴿فِى نَادِيكُمُ﴾: في مجلسكم.

﴿ٱلْمُنكَرَ﴾: وهو كلُّ فعلٍ يُنكِره الشرعُ أو العقلُ كالسُّخرية من الناس وحذف المارّة.

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ
أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٣١
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ
وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٢ وَلَمَّآ
أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗاۖ
وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا
ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ
هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ
٣٤ وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ
٣٥ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ
وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ
٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ
جَٰثِمِينَ ٣٧ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم
مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ
فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ٣٨



﴿مُسۡتَبۡصِرِينَ﴾: أي: عقلاء ذوي بصائر متمكِّنين من معرفة الحقِّ.

## غَرِيبُ ٱلۡقُرۡءَانِ

(٣١) ﴿رُسُلُنَآ﴾: أي: من الملائكة.
﴿ٱلۡقَرۡيَةِۖ﴾: هي «سدوم» قرية قوم لوط.
(٣٢) ﴿مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾: من الباقين في العذاب والهلاك.
(٣٣) ﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾: اعتراه الغمُّ بمجيئهم خوفاً عليهم من قومه.
﴿وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗاۖ﴾: أي: عَجَزَ عن تدبير خلاصهم.
(٣٤) ﴿رِجۡزٗا﴾: عذاباً شديداً.
(٣٥) ﴿مِنۡهَآ﴾: أي: مِن ديار قوم لوط. ﴿ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ﴾: أي: آثاراً واضحةً.
(٣٦) ﴿وَٱرۡجُواْ﴾: توقّعوا أو اخشوا. ﴿وَلَا تَعۡثَوۡاْ﴾: لاتفسدوا أشدَّ الفساد.
(٣٧) ﴿ٱلرَّجۡفَةُ﴾: الزلزلة الشديدة.
﴿جَٰثِمِينَ﴾: ميتين باركين على ركبهم.
(٣٨) ﴿فَصَدَّهُمۡ﴾: فصَرفَهم.
﴿ٱلسَّبِيلِ﴾: أي: سبيل الله المستقيم.

وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ ۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ
فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانُوا۟ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾
فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ
ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ
ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۚ
لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن
دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ
ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ
﴿٤٣﴾ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ
وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ
وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾



## غريبُ القرآنِ

(٣٩) ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: بالأدلَّةِ الواضحةِ.
﴿سَٰبِقِينَ﴾: فائتين من عذاب الله.
(٤٠) ﴿حَاصِبًا﴾: ريحاً عاصفاً ترميهم بالحصباء. ﴿ٱلصَّيْحَةُ﴾: صوتٌ من السَّماءِ مُهلِكٌ مُرجِفٌ. ﴿خَسَفْنَا بِهِ﴾: جعلنا الأرض تبتلعهُ وهو حيٌّ.
(٤١) ﴿أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ﴾: أضعفها.
(٤٣) ﴿نَضْرِبُهَا﴾: أي: نبيِّنُها.
﴿وَمَا يَعْقِلُهَآ﴾: ومايفهمها.
(٤٤) ﴿لَءَايَةً﴾: لدَلالَةً عظيمةً.
(٤٥) ﴿ٱلْفَحْشَآءِ﴾: أي: كلِّ عملٍ قبيحٍ. ﴿وَٱلْمُنكَرِ﴾: وهو كلُّ فعلٍ يُنكِرُه الشرعُ أو العقلُ.

* وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ
إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ
﴿٤٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ
ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا
يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن
قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ
ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ
أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُواْ
لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ
وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ
ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ
لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ
شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٤٦) ﴿أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾: وهم اليهود والنصارى.

(٤٧) ﴿وَمَا يَجۡحَدُ﴾: وما يُنكر.

﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾: أي: بالقرآن وما فيه من دلائل وبراهين. ﴿ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾: أي: المكابرون في كفرهم.

(٤٨) ﴿لَّٱرۡتَابَ﴾: لَشَكَّ.

﴿ٱلۡمُبۡطِلُونَ﴾: هم أهل الباطل.

(٤٩) ﴿هُوَ ءَايَٰتُۢ﴾: أي: القرآنُ آياتٌ تُتلى. ﴿بَيِّنَٰتٞ﴾: واضحاتٌ. ﴿أُوتُواْ﴾: أُعْطُوا. ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾: أي: المُعانِدُونَ الذين يعلَمون الحقَّ ولا يتَّبعُونَه.

(٥٠) ﴿ءَايَٰتٞ﴾: أي: معجزاتٌ حِسِّيَّةٌ تُثبت صدقه. ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾: أي: إن شاء أنزلَها، وإن شاء منعها.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ۚ
وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ
مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم
مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٥٣) ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾: وقت معيَّن لا يتقدّم ولا يتأخّر. ﴿بَغْتَةً﴾: فجاءة.

(٥٤) ﴿لَمُحِيطَةٌ﴾: أي: ستحيط بهم في الآخرة.

(٥٨) ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾: لننزِّلنَّهم.
﴿غُرَفًا﴾: منازلَ عاليةً.

(٦٠) ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ﴾: أي: كثيرٌ من الدَّواب. ﴿لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾: أي: لا تُطيق حملَه ولا ادِّخارَه.

(٦١) ﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾: فكيف يُصرَفون عن توحيده؟.

(٦٢) ﴿يَبْسُطُ﴾: يُوسِّعُ. ﴿يَقْدِرُ﴾: يُضَيِّقُ.

(٦٣) ﴿مِن بَعْدِ مَوْتِهَا﴾: من بعد قحط الأرض وجفافها.

وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ
ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾
لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ
حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ
أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟
فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

## سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ
بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ
مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾

الحزب ٤١



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٦٤) ﴿لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾: لهي الحياة الدائمة التي لا يُنَغِّصُها شيء.

(٦٥) ﴿فِى ٱلْفُلْكِ﴾: في السُّفُن

(٦٧) ﴿وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ﴾: أي: يُستلَبون قتلاً وأسراً. ﴿أَفَبِٱلْبَٰطِلِ﴾: أي: بالشِّرك.

(٦٨) ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾: اختلَقَ. ﴿مَثْوًى﴾: مسكنٌ.

(٦٩) ﴿جَٰهَدُوا۟ فِينَا﴾: أي: الكفارَ والنفسَ والشيطانَ.
﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾: لنرشدنهم طرقَنا.

### سورة الروم

(١) سبق الكلام على الحروف المقطَّعة في أوَّل سورة البقرة.

(٣) ﴿أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾: أقرب أرضِ الشام إلى فارس. ﴿غَلَبِهِمْ﴾: أي: كونهم مغلوبين.

(٤) ﴿بِضْعِ سِنِينَ﴾: أي: مابين الثلاثة إلى العشرة

(٧) ﴿ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: فينظرون إلى الأسباب الظاهرة ولا ينظرون إلى مُسَبِّبِها المتصرِّف فيها الذي هو الله تعالى.

(٨) ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟﴾: أولم يتأمّلوا ويتدبروا. ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: وقتٍ مقدَّرٍ هو يوم القيامة. ﴿بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ﴾: المراد به البعث بعد الموت.

(٩) ﴿عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: أي: مصيرهم الذي انتهوا إليه.

﴿أَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ﴾: حَرَثوها للزِّراعة.

﴿وَعَمَرُوهَآ﴾: أي: بالبنيان والزِّراعة.

﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: بالبراهين الواضحة، ومنها المعجزات الحسِّية.

(١٠) ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾: تأنيث «الأسوأ»، ومعناها: العقوبة المتناهية في السوء، وهي نار جهنم.

(١١) ﴿يَبْدَؤُا۟﴾: ينشئ ابتداء.

﴿يُعِيدُهُۥ﴾: يعيد الخلق من بعد فنائه.

(١٢) ﴿يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: ييئسون بانقطاع حجَّتِهم.

(١٣) ﴿مِن شُرَكَآئِهِمْ﴾: أي: مِن آلهتهم التي كانوا يعبدونها من دون الله.

(١٤) ﴿يَتَفَرَّقُونَ﴾: أي: فريق في الجنة وفريق في السَّعير.

(١٥) ﴿رَوْضَةٍ﴾: المراد بها هنا «الجنة». ﴿يُحْبَرُونَ﴾: يُكرَّمون ويُنعَّمون.



وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ
غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا
مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا
عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ
عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟
بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن
شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ
﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآئِ ٱلْـَٔاخِرَةِ
فَأُو۟لَـٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ
تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ
خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّلْعَـٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم
بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِ بِهِ ٱلْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾



## غريب القرآن

(١٦) ﴿لِقَآئِ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾: أي: البعث بعد الموت. ﴿فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾: مُقيمون فيه.

(١٧) ﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ﴾: أي: فنزِّهوه عمَّا لا يليقُ به.

﴿حِينَ تُمْسُونَ﴾: أي: وقت دخولكم في المساء. ﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾: أي: وقت دخولكم في الصَّباح.

(١٨) ﴿وَعَشِيًّا﴾: وقت العَشيِّ، أي: بعد زوال الشَّمس.

﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾: أي: وقت الظهيرة.

(١٩) ﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: أي: قحطها وجفافها. ﴿تُخْرَجُونَ﴾: أي: تُبعثون من قبوركم.

(٢٠) ﴿تَنتَشِرُونَ﴾: تتفرَّقون.

(٢١) ﴿مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾: من جنسكم.

﴿لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا﴾: لِتألَفوها وتَطْمئنُّوا إليها. ﴿مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾: محبة وشفقة.

﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾: يتدبَّرون.

(٢٢) ﴿أَلْسِنَتِكُمْ﴾: لغاتكم.

(٢٣) ﴿ٱبْتِغَآؤُكُم﴾: طلبكم والتماسكم. ﴿مِّن فَضْلِهِۦٓ﴾: من رزقه.

(٢٤) ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾: أي: خوفاً من الصواعق وطمعاً في الغيث. ﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: بعد قحطها وجفافها.

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا
مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن
شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ
فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ
وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟
ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟
دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

نصف الجزء ٤١



## غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٢٥) ﴿بِأَمْرِهِۦ﴾: بإرادته وقدرته.
﴿تَخْرُجُونَ﴾: أي: من قبوركم أحياء.
(٢٦) ﴿لَهُۥ قَٰنِتُونَ﴾: منقادون لإرادته.
(٢٧) ﴿يَبْدَؤُا۟﴾: ينشئ. ﴿أَهْوَنُ﴾: هيِّن ويسير. ﴿ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾: الوصف الأعلى.
(٢٨) ﴿مَّلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾: أي: العبيد والإماء. ﴿كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾: أي: كما تخافون الأحرارَ المشابهين لكم في الحرية وتملُّكِ الأموال.
(٣٠) ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾: أي: استقم واستمر على دين الإسلام.
﴿حَنِيفًا﴾: مائلاً إليه مستقيماً عليه، غير ملتفت إلى غيره من الأديان الباطلة. ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾: أي: الزموا فطرة الله، وهي الإسلام.
﴿فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾: أي: خَلَقَهم عليها.
(٣١) ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾: راجعين إليه بالتَّوبة والإخلاص.
(٣٢) ﴿فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ﴾: أي: آمنوا ببعض وكفروا ببعض. ﴿شِيَعًا﴾: فرقاً وأحزاباً مختلفة. ﴿كُلُّ حِزْبٍۭ﴾: كلُّ فريق. ﴿فَرِحُونَ﴾: مسرورون.

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم
مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ
ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا
ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ
وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ
حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا
لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن
زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾
ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن
شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾



(٣٣) ﴿ضُرٌّ﴾: قحط وشدة.
﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾: ملتجئين إليه بالتَّوبة والإخلاص. ﴿أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً﴾: أي: كشف عنهم ضُرَّهم.
(٣٥) ﴿سُلْطَٰنًا﴾: برهاناً أو كتاباً.
(٣٦) ﴿فَرِحُوا۟ بِهَا﴾: فرحوا بها فرح بَطَرٍ لا فرح شكرٍ. ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾: أي: بسبب أعمالهم السَّيِّئة.
﴿يَقْنَطُونَ﴾: ييئسون.
(٣٧) ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟﴾: أي: أولم يعلموا. ﴿يَقْدِرُ﴾: يُضيِّق.
(٣٨) ﴿فَـَٔاتِ﴾: فأعطِ. ﴿ٱلْمِسْكِينَ﴾: الفقير الذي لايملك مايكفيه ويسدُّ حاجته. ﴿ٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾: المسافر المحتاج.
(٣٩) ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم﴾: وما أعطَيتم.
﴿رِّبًا﴾: قرضاً أو هديَّةً بقصد الرِّبا والزِّيادة. ﴿لِّيَرْبُوَا۟﴾: ليزيد وينمو.
﴿فَلَا يَرْبُوا۟﴾: فلايزيد. ﴿ٱلْمُضْعِفُونَ﴾: أي: هم أصحابُ الأجرِ المضاعَف.
(٤٠) ﴿مِن شُرَكَآئِكُم﴾: من آلهتكم التي تعبدونها من دون الله. ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ﴾: تنزَّه الله وتقدَّس.
(٤١) ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ﴾: أي: بسبب أعمالهم السَّيِّئة. ﴿بَعْضَ ٱلَّذِى﴾: أي: عقوبةَ بعضِ الذي. ﴿يَرْجِعُونَ﴾: أي: يتوبون إلى الله.

قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾



## غريب القرآن

(٤٣) ﴿لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ﴾: أي: نحو الدِّين المستقيم، وهو الإسلام. ﴿لَّا مَرَدَّ لَهُۥ﴾: أي: لا يقدر أحدٌ على ردِّه. ﴿يَصَّدَّعُونَ﴾: يتفرقون، فريق في الجنَّة وفريق في السَّعير.

(٤٤) ﴿يَمْهَدُونَ﴾: يُوَطِّئون ويُهيئون الطَّريق إلى منازل في الجنّة.

(٤٦) ﴿مُبَشِّرَٰتٍ﴾: أي: بنزول المطر. ﴿مِّن رَّحْمَتِهِۦ﴾: والمراد بها هنا: المطر. ﴿ٱلْفُلْكُ﴾: السُّفن. ﴿لِتَبْتَغُوا۟﴾: لِتَطْلبوا.

(٤٧) ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: بالمعجزات والبراهين الواضحة. ﴿ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟﴾: الذين فعلوا الإجرام واكتسبوا السَّيِّئات.

(٤٨) ﴿فَتُثِيرُ﴾: فتحرِّكُ وتنشُر. ﴿فَيَبْسُطُهُۥ﴾: فينشُره. ﴿كِسَفًا﴾: قِطَعاً متفرِّقةً. ﴿ٱلْوَدْقَ﴾: المطر. ﴿مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾: من فُرَج السَّحابِ ووَسَطِه. ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾: يفرحون.

(٤٩) ﴿لَمُبْلِسِينَ﴾: لآيسين من نزول المطر. ﴿بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾: بعد جَدْبها وجفافها.

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ
﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا
مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا
مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم
مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ
﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ
سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟
ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ
فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ
لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ
وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا
مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٥٩﴾ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾





(٥١) ﴿رِيحًا﴾: أي: ريحاً مفسدة لنباتهم. ﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾: فرأوا النَّبات مصفراً بعد الخضرة. ﴿لَظَلُّوا﴾: لصاروا. ﴿يَكْفُرُونَ﴾: يجحدون بالله وبنعَمِه.

(٥٢) ﴿وَلَّوْا﴾: انصَرَفُوا.

(٥٣) ﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ﴾: بمُرْشِدٍ مَن أعماه الله عن الحقِّ. ﴿مُّسْلِمُونَ﴾: خاضعون منقادون.

(٥٤) ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾: أي: من نطفة ضعيفة. ﴿مِّنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾: أي: من بعد ضعف الطُّفولة والصِّغَر. ﴿قُوَّةً﴾: أي: قوة الشَّباب. ﴿ضَعْفًا﴾: أي: ضعفَ الكِبَرِ والهرم. ﴿شَيْبَةً﴾: أي: بياضاً في الشَّعر وضعفاً في قوى الجسم.

(٥٥) ﴿غَيْرَ سَاعَةٍ﴾: غير فترة قصيرة من الزَّمن. ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: يُصْرَفون عن الحقِّ والصِّدقِ.

(٥٧) ﴿مَعْذِرَتُهُمْ﴾: اعتذارهم. ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾: لا يُطلب منهم إرضاء الله تعالى بالتوبة والطَّاعة.

(٥٨) ﴿بِـَٔايَةٍ﴾: أي: بأيِّ حجة. ﴿مُّبْطِلُونَ﴾: أي: أصحاب أباطيل.

(٥٩) ﴿يَطْبَعُ﴾: يختم، فلاتعي شيئاً من الحق.

(٦٠) ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾: لايحملنَّك على الخِفَّةِ وتركِ الصَّبرِ.

# فهرس بأسماء السور وبيان المكي والمدني منها


| السورة | رقمها | الصفحة | البيان |
|---|---|---|---|
| الفاتحة | ١ | ١ | مكية |
| البقرة | ٢ | ٢ | مدنية |
| آل عمران | ٣ | ٥٠ | مدنية |
| النساء | ٤ | ٧٧ | مدنية |
| المائدة | ٥ | ١٠٦ | مدنية |
| الأنعام | ٦ | ١٢٨ | مكية |
| الأعراف | ٧ | ١٥١ | مكية |
| الأنفال | ٨ | ١٧٧ | مدنية |
| التوبة | ٩ | ١٨٧ | مدنية |
| يونس | ١٠ | ٢٠٨ | مكية |
| هود | ١١ | ٢٢١ | مكية |
| يوسف | ١٢ | ٢٣٥ | مكية |
| الرعد | ١٣ | ٢٤٩ | مدنية |
| إبراهيم | ١٤ | ٢٥٥ | مكية |
| الحجر | ١٥ | ٢٦٢ | مكية |
| النحل | ١٦ | ٢٦٧ | مكية |
| الإسراء | ١٧ | ٢٨٢ | مكية |
| الكهف | ١٨ | ٢٩٣ | مكية |
| مريم | ١٩ | ٣٠٥ | مكية |
| طه | ٢٠ | ٣١٢ | مكية |
| الأنبياء | ٢١ | ٣٢٢ | مكية |
| الحج | ٢٢ | ٣٣٢ | مدنية |
| المؤمنون | ٢٣ | ٣٤٢ | مكية |
| النور | ٢٤ | ٣٥٠ | مدنية |
| الفرقان | ٢٥ | ٣٥٩ | مكية |
| الشعراء | ٢٦ | ٣٦٧ | مكية |
| النمل | ٢٧ | ٣٧٧ | مكية |
| القصص | ٢٨ | ٣٨٥ | مكية |
| العنكبوت | ٢٩ | ٣٩٦ | مكية |
| الروم | ٣٠ | ٤٠٤ | مكية |
| لقمان | ٣١ | ٤١١ | مكية |
| السجدة | ٣٢ | ٤١٥ | مكية |
| الأحزاب | ٣٣ | ٤١٨ | مدنية |
| سبإ | ٣٤ | ٤٢٨ | مكية |
| فاطر | ٣٥ | ٤٣٤ | مكية |
| يس | ٣٦ | ٤٤٠ | مكية |
| الصافات | ٣٧ | ٤٤٦ | مكية |
| ص | ٣٨ | ٤٥٣ | مكية |
| الزمر | ٣٩ | ٤٥٨ | مكية |
| غافر | ٤٠ | ٤٦٧ | مكية |
| فصلت | ٤١ | ٤٧٧ | مكية |
| الشورى | ٤٢ | ٤٨٣ | مكية |
| الزخرف | ٤٣ | ٤٨٩ | مكية |
| الدخان | ٤٤ | ٤٩٦ | مكية |
| الجاثية | ٤٥ | ٤٩٩ | مكية |
| الأحقاف | ٤٦ | ٥٠٢ | مكية |
| محمد | ٤٧ | ٥٠٧ | مدنية |
| الفتح | ٤٨ | ٥١١ | مدنية |
| الحجرات | ٤٩ | ٥١٥ | مدنية |
| ق | ٥٠ | ٥١٨ | مكية |
| الذاريات | ٥١ | ٥٢٠ | مكية |
| الطور | ٥٢ | ٥٢٣ | مكية |
| النجم | ٥٣ | ٥٢٦ | مكية |
| القمر | ٥٤ | ٥٢٨ | مكية |
| الرحمن | ٥٥ | ٥٣١ | مدنية |
| الواقعة | ٥٦ | ٥٣٤ | مكية |

| السُّورَة | رَقمها | الصَّفحة | البَيان |
|---|---|---|---|
| الحَديد | ٥٧ | ٥٣٧ | مَدَنيّة |
| المجادلة | ٥٨ | ٥٤٢ | مَدَنيّة |
| الحَشْر | ٥٩ | ٥٤٥ | مَدَنيّة |
| المُمْتَحنَة | ٦٠ | ٥٤٩ | مَدَنيّة |
| الصَّفّ | ٦١ | ٥٥١ | مَدَنيّة |
| الجُمعَة | ٦٢ | ٥٥٣ | مَدَنيّة |
| المُنَافِقُون | ٦٣ | ٥٥٤ | مَدَنيّة |
| التَّغَابُن | ٦٤ | ٥٥٦ | مَدَنيّة |
| الطَّلَاق | ٦٥ | ٥٥٨ | مَدَنيّة |
| التَّحْرِيم | ٦٦ | ٥٦٠ | مَدَنيّة |
| المُلْك | ٦٧ | ٥٦٢ | مَكيّة |
| القَلَم | ٦٨ | ٥٦٤ | مَكيّة |
| الحَاقّة | ٦٩ | ٥٦٦ | مَكيّة |
| المَعَارج | ٧٠ | ٥٦٨ | مَكيّة |
| نُوح | ٧١ | ٥٧٠ | مَكيّة |
| الجِنّ | ٧٢ | ٥٧٢ | مَكيّة |
| المُزَّمِّل | ٧٣ | ٥٧٤ | مَكيّة |
| المُدَّثِّر | ٧٤ | ٥٧٥ | مَكيّة |
| القيامة | ٧٥ | ٥٧٧ | مَكيّة |
| الإنسَان | ٧٦ | ٥٧٨ | مَدَنيّة |
| المرسَلَات | ٧٧ | ٥٨٠ | مَكيّة |
| النَّبَإ | ٧٨ | ٥٨٢ | مَكيّة |
| النّازعَات | ٧٩ | ٥٨٣ | مَكيّة |
| عَبَس | ٨٠ | ٥٨٥ | مَكيّة |
| التَّكوير | ٨١ | ٥٨٦ | مَكيّة |
| الانفِطَار | ٨٢ | ٥٨٧ | مَكيّة |
| المطفِّفين | ٨٣ | ٥٨٧ | مَكيّة |
| الانشِقَاق | ٨٤ | ٥٨٩ | مَكيّة |
| البُرُوج | ٨٥ | ٥٩٠ | مَكيّة |

| السُّورَة | رَقمها | الصَّفحة | البَيان |
|---|---|---|---|
| الطّارق | ٨٦ | ٥٩١ | مَكيّة |
| الأَعْلى | ٨٧ | ٥٩١ | مَكيّة |
| الغَاشِيَة | ٨٨ | ٥٩٢ | مَكيّة |
| الفَجْر | ٨٩ | ٥٩٣ | مَكيّة |
| البَلَد | ٩٠ | ٥٩٤ | مَكيّة |
| الشّمْس | ٩١ | ٥٩٥ | مَكيّة |
| اللّيْل | ٩٢ | ٥٩٥ | مَكيّة |
| الضّحَى | ٩٣ | ٥٩٦ | مَكيّة |
| الشّرْح | ٩٤ | ٥٩٦ | مَكيّة |
| التّين | ٩٥ | ٥٩٧ | مَكيّة |
| العَلَق | ٩٦ | ٥٩٧ | مَكيّة |
| القَدْر | ٩٧ | ٥٩٨ | مَكيّة |
| البَيّنَة | ٩٨ | ٥٩٨ | مَدَنيّة |
| الزّلْزَلة | ٩٩ | ٥٩٩ | مَدَنيّة |
| العَاديَات | ١٠٠ | ٥٩٩ | مَكيّة |
| القَارعَة | ١٠١ | ٦٠٠ | مَكيّة |
| التّكَاثر | ١٠٢ | ٦٠٠ | مَكيّة |
| العَصْر | ١٠٣ | ٦٠١ | مَكيّة |
| الهُمَزَة | ١٠٤ | ٦٠١ | مَكيّة |
| الفِيل | ١٠٥ | ٦٠١ | مَكيّة |
| قُرَيش | ١٠٦ | ٦٠٢ | مَكيّة |
| المَاعُون | ١٠٧ | ٦٠٢ | مَكيّة |
| الكَوْثر | ١٠٨ | ٦٠٢ | مَكيّة |
| الكافِرون | ١٠٩ | ٦٠٣ | مَكيّة |
| النَّصْر | ١١٠ | ٦٠٣ | مَدَنيّة |
| المَسَد | ١١١ | ٦٠٣ | مَكيّة |
| الإخْلَاص | ١١٢ | ٦٠٤ | مَكيّة |
| الفَلَق | ١١٣ | ٦٠٤ | مَكيّة |
| النّاس | ١١٤ | ٦٠٤ | مَكيّة |

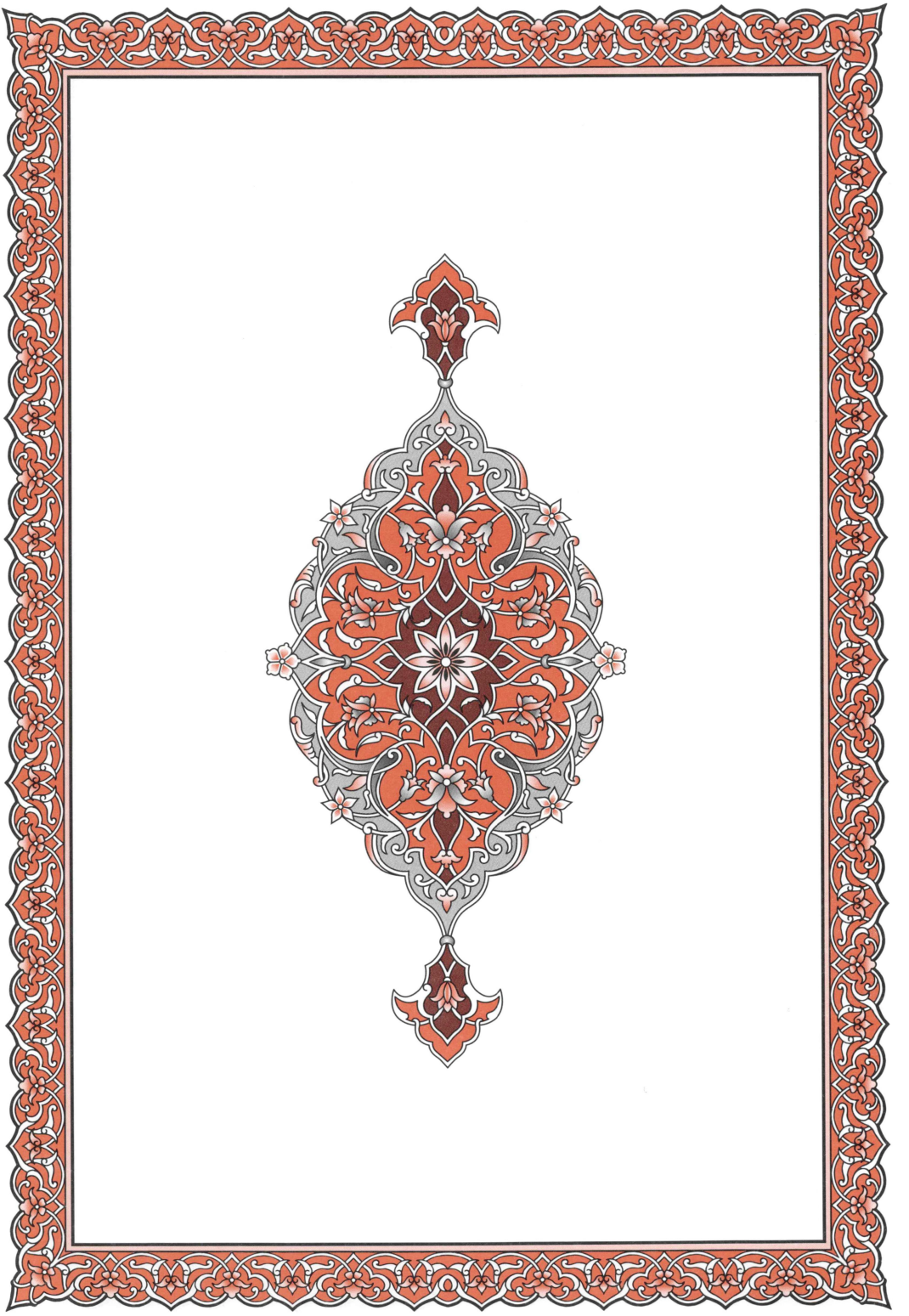

إنّ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

في المملكة العربية السعودية

المشرفة على مجمع الملك فهد

لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة

إذ يسرها أن يصدر المجمع كتاب

# الميسر في غريب القرآن الكريم

تسأل الله أن ينفع به عموم المسلمين

وأن يجزي

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

أحسن الجزاء على جهوده العظيمة في نشر كتاب الله الكريم وعلومه

والله ولي التوفيق

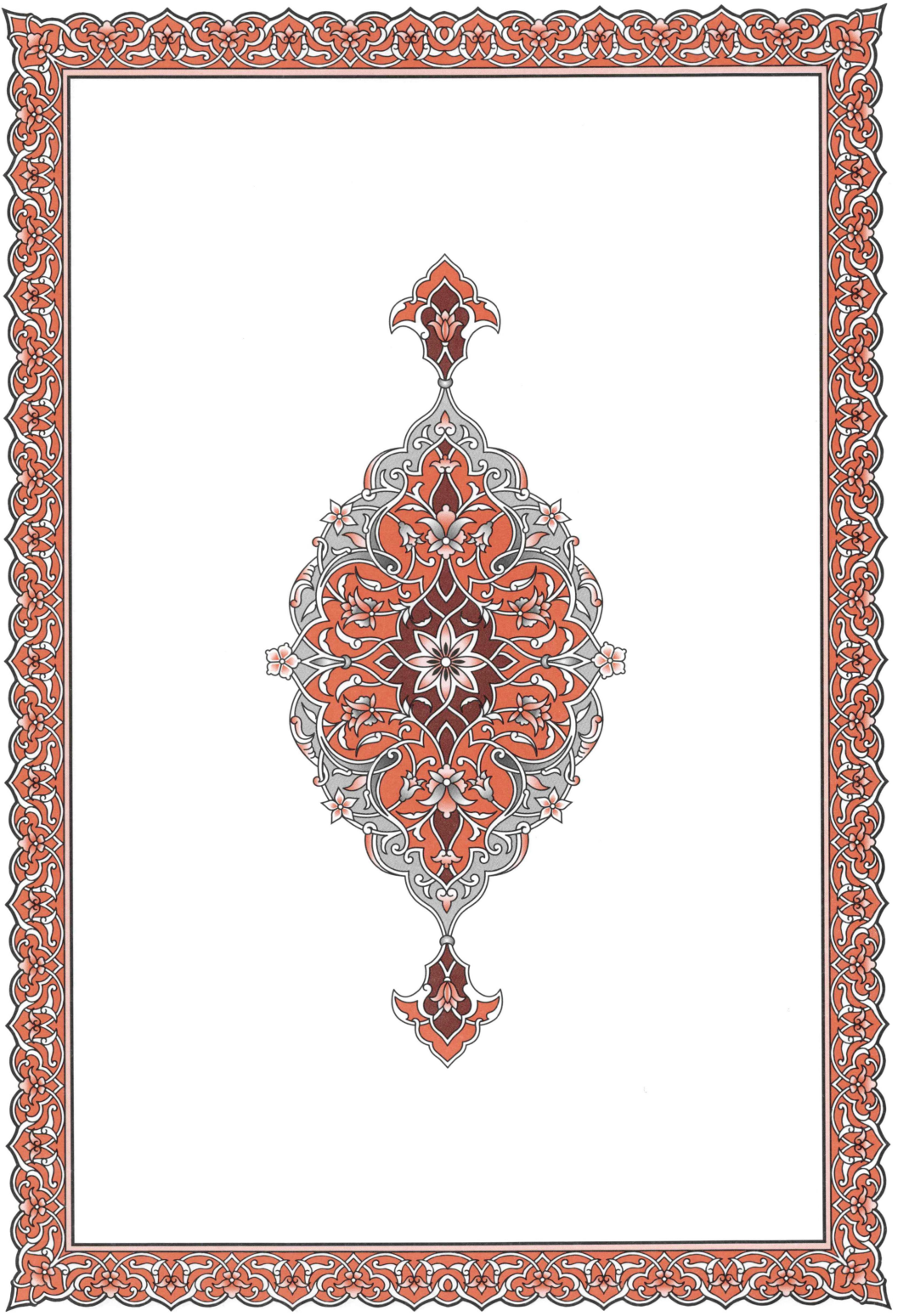

بعون الله وتوفيقه

تم تنفيذ هذا الكتاب وطبعه في

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

بالمدينة المنورة

بإشراف

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

والدعوة والإرشاد

عام ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م